

«الليالي المرعبة»
خارج سطوة
الاستعمار



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

اطلب «القوس» هم الاخبار

الخط البحري 29 حَقِّك



الإمارات.. «أنصار الله»: انسحبنا... أوقفوا القصف! [12]



تجارة الـ pcr
مفارة
المختبرات
الطبية

[5.4]

على الغلاف

الـ pcr أصبح «هزراب» ربح لبعض المختبرات والمستشفيات. بحجة «كلاف تشغيلية»، غير منطقية، باتت كلفة الفحص المزمع شديدة «الإزعاج»، إذ تصل في بعض المختبرات إلى مليونيت ونصف مليون ليرة. علماً أن الحد الأقصى الذي وضعته نقابة اصحاب المختبرات لا يتجاوز

الأسعار تتراوح بين 180 ألف ليرة و2,5 مليون ليرة

تجارة الـ pcr مفارة المختبرات الطبية

أجأنا حمية

أكثر من

1500 مليار

ثمننا للفحوص

7 ملايين و132 ألفاً و811 فحص pcr أجريت في لبنان منذ بدء تفشي وباء كورونا في شباط 2020. ما يعني تقريباً، 1,5 فحص لكل مقيم. علماً أن هناك مرحلتين من التسعير: أولى توافقت مع فترة دعم المستلزمات والمعدات الطبية والكواشف وسُعر خلالها الفحص بـ150 ألف ليرة، والمرحلة الثانية التي أعقبت رفع الدعم وبيأت فيها الأسعار بلا سقف. على هذا

الأساس، يمكن احتساب نصف تلك الفحوص على أساس سعر 150 ألفاً. والنصف الباقي على ما سمحت به نقابة أصحاب المختبرات. أي بحدود 250 ألف ليرة. وإن كان جشع البعض قد تخطى تلك الكلفة بكثير. يعني ذلك أن التقييم دفعوا في المرحلة الأولى نحو 550 مليار ليرة، وفي المرحلة الثانية أكثر من 982 ملياراً. من دون احتساب البدلات الأخرى لفحوص الديفري والفحوص السريعة (rapid test) وفحوص المسافرين والتي تتخطى باكالها 250 ألفاً. عملياً، وبغض النظر عن الألاف التي توردها المختبرات لتبرير تعديل بدلات الـ pcr، وأهم من يظن أنها خسرت خلال أزمة كورونا.

ليرة، مليونان ونصف مليون... مع تنوع في «الخدمات». إذ تختلف تسعيرة الفحص للمسافرين عن «الناس العاديين»، فترتد بين 30 ألف ليرة ومليون ليرة، وتتضمن تسعيرة فحوص «الديلفيري» في المنازل، إلى سعر الفحص الأساسي، كلفة الـ displacement* (التنقل)، وهي

أيا تكن «الخدمة» لا ينبغي أن تتعدى تسعيرة الفحص «40 دولاراً ماكسيموم»

نسبة تختلف تبعاً للمنطقة التي يقطنها من يخضع للفحص. علماً أن بعض المختبرات تحدد الكلفة «سلف» بين 100 ألف ليرة و150 نحو 150 مختبراً مرخصة لإجراء فحوص الـ pcr، بينما أن من يلتزمون الكلفة التي حدتها النقابة اقلية قليلة، وأن «البورصة» تبدأ بـ180 ألف ليرة، وتندرج صموداً: 225 ألفاً، 250 ألفاً، 260 ألفاً، 275 ألفاً، 300 ألف، 330 ألفاً، 375 ألفاً، 600 ألف، مليون



(مواث)

(بوحيدر)

الـ 200 ألف ليرة. ولأن الفحص أصبح تجارة مربحة، نوّعت المختبرات في الـ «أوفرات» التي تقدّمها: فحص لـ «الناس العاديين»، فحص للمسافرين، فحص بنتيجة سريعة، فحص «ديلفري»... علماً أن معظم الفحوص تتشابه و«لا افضلية لواحد على آخر». على ما تؤكد مصادر طبية

| اسعار فحوص الـ pcr في بعض المختبرات | | |
|---|--|--|
| اسم المختبر | الكلفة | داخل المختبر |
| مختبر مستشفى خوري العام/ زحلة | مليونان ونصف مليون ليرة | خارج المختبر |
| مختبر مستشفى حمود الجامعي | 250 ألف ليرة | مليون و800 ألف للحصول على نتيجة الفحص خلال ساعة |
| مختبر مستشفى الجامعة الأميركية | 375 ألف ليرة | 100 دولار للحصول على نتيجة الفحص خلال ساعتين |
| مختبر مركز كليمنصو | 600 ألف ليرة | 150 ألفاً للفحوص في المنازل في منطقة بيروت |
| مركز التشخيص الأميركي | 200 ألف ليرة | 230 ألفاً في المنازل |
| مختبر مستشفى أوتيل ديو | 200 ألف ليرة | |
| مركز الأطباء | 270 ألف ليرة | |
| المختبرات الحديثة | 250 ألف ليرة | |
| مختبر مركز واكيم | 250 ألف ليرة | 400 ألف في المنزل |
| مختبر الكريم | 250 ألف ليرة | تسعيرة في المنزل بالاتفاق مع الممرض الذي يأخذ العينة |
| مختبر حسن علوية «العادي» | 200 ألف للمواطن | 225 ألفاً للمسافر |
| مختبر ساقية الجنزير | 200 ألف ليرة | 300 ألف خارج المختبر |
| مختبرات عيتاني | 200 ألف ليرة | 50 ألفاً إضافية خارج المختبر |
| Med lab | 275 ألف ليرة | بدل إضافي خارج المختبر بحسب المنطقة |
| مختبرات العناية الطبية/ زحلة | 300 ألف ليرة | 350 ألفاً خارج المختبر ضمن نطاق زحلة |
| مختبر العائلة الطبي | 250 ألف ليرة | الكلفة مع بدل التنقل حسب المنطقة خارج المختبر |
| مركز الشمال الإستشفائي | 260 ألف ليرة | pcr سريع خلال 3 ساعات 400 ألف |
| مختبرات معوض الطبية | 200 ألف ليرة قابلة للنقاش | 100 ألف إضافية خارج المختبر ضمن بيروت |
| مختبرات عقيق ويولس | 250 ألف ليرة | بدل تنقل إضافي حسب منطقة السكن |
| مركز مار يوسف | 250 ألف ليرة | بين 150 و200 ألف ليرة في المنزل |
| مختبر مستشفى قلب يسوع لـ«العادي» و370 ألفاً للمسافر | 250 ألف ليرة المختبر | 80 ألفاً إضافية بدل تنقل ضمن المنطقة القريبة |
| مركز كسروان الطبي | 230 ألف ليرة | كلفة إضافية خارج المختبر حسب المسافة. |
| مركز البقاع الطبي | 300 ألف ليرة لـ«العادي» و330 ألفاً للمسافر | 100 ألف ليرة إضافية خارج المختبر |
| مركز النقاء الطبي | 180 ألف ليرة | 230 ألفاً خارج المختبر |
| Life lab | 200 ألف ليرة | بدل إضافي خارج المختبر حسب مكان السكن |
| Bmp lab | 250 ألف ليرة | بدل إضافي خارج المختبر حسب منطقة السكن |
| مختبرات شلالا | 250 ألف ليرة | 50 ألف ليرة خارج المختبر |
| مختبرات مستشفى القديس جاوريجيون | 250 ألف ليرة | |
| مختبر مستشفى يهمن | 200 ألف ليرة | |
| مختبر مستشفى الرسول الأظم | 150 ألف ليرة | |
| مستشفى مركز الشرق الأوسط الصحي الجامعي | 250 ألف ليرة | 80 دولاراً لإصدار الفحص سريعاً |

ونصف ساعة، وثالثة لساعتين. واليوم دخلت كواشف تحتاج لثلاثة أرباع الساعة. أما استخراج العينة فيجسب الماكينات التي تجري بها. هناك ماكينات تخرج العينة في 9 دقائق وأخرى خلال 20 دقيقة وثالثة خلال 45 دقيقة بحسب عدد العينات. بعدها تأتي مرحلة قراءة النتيجة، وهذه تحتاج بين ربع ساعة ونصف ساعة». لهذا السبب، يؤكد المصدر «أن النتيجة في الأحوال العادية لا تستغرق أكثر من ساعات». أما فكرة «الانتظار 24 ساعة فهي لأن معظم تجري فحوصاً عادية على أساس 94 عينة دفعة واحدة». هذه هي الكلفة بالأرقام. لكن ما يحدث هو أن كلفة الفحص العادي، في معظم المختبرات، لا تقل عن عشرة دولارات، أما الفحوص التي يمكن أن تستخرج نتائجها في غضون ساعة واحدة، فلا يقل الريح فيها عن 50 دولاراً

وهنا، ثمة أسئلة تطرح نفسها: من يضمن جودة الفحوص ومن يراقبها؟ ومن يضمن أن بعض المختبرات لا تجري فحوصاً عادية على أساس أنها سريعة وتتقاضى بدلها أضعافاً مضاعفة؟

مشروعية هذا السؤال تنطلق من أن المختبرات قادرة، باعتبار أحد اصحاب المختبرات، على إصدار نتائجها في غضون ساعات، وهو يرتب مراحل إجراء الفحص «من إجراء العينة إلى استخراجها إلى قراءة النتائج، في المرحلة الأولى تحدد الكواشف الوقت، فهناك كواشف تحتاج لساعة وأخرى لساعة

أرباعاً هائلة كما في السابق، إلا أنها لا تزال أرباعاً مقبولة». ولزيادة الأرباح عمّد معظم المختبرات إلى تمييز المسافر عن المواطن «العادي» بكلفة تخضع لوجهة نظر صاحب المختبر. ولئن كان البعض يبزر هذا الأمر بان «فحوصات المسافرين عليها q code ودونه كلفة»، تعيد مصادر وزارة الصحة الأمر إلى مجرد أن «المسافر يدفع أكثر» كما فتحت معظم المختبرات الخاصة ومختبرات المستشفيات الباب أمام فحوصات «الديلفيري»، إذ ترسل «اشخاصاً» لأحد «المسحة» من المرضى في بيوتهم، وإضافة «بدل تنقل» بخضع أقرب أو بعد مكان السكن عن المختبر. والمسؤال هنا: هل من يجرون تلك المسحات مؤخّلون بهذا العمل؟ ومن يضمن جودة تلك الفحوص وعدم التلاعب بها؟ وفي هذا السياق، تشكك مصادر وزارة الصحة العامة في هذا الأمر، خصوصاً في ظل شيوع تزوير التقارير، وإعطاء الفحص نفسه لمخس عينات معاً، وتتقاضى خمس بدلات»، وبعض المختبرات «تحمل الفحص 10 عينات للتوفير ولخصافة الريح. ورغم أن هذه التقنية لم تعد تنز

مقالة

روابط القطاع العام أهم تحدّي إسقاط موادّ هن الموازنة

محمد قاسم *

الخدمة مساعدة اجتماعية مؤقتة لمدة سنة توارى الراتب الشهري، بينما خصصت للمتقاعد نصف الراتب، علماً بأن ما تقدّمه الدولة مساعدة التمييز في قيمتها بين مستحقيها. ونحن، وإن كنا ضد المساعدات من حيث المبدأ لأننا نطالب بتصحيح الأجر، لا نعتبر هذه المساعدة بديلاً منه، ونطالب بأن تكون متكافئة 100% للجميع من عاملين ومتقاعدين من دون أيّ تمييز. وبسبب الانقسام حولها داخل مجلس الوزراء، جرى تأجيل بنّها الي الجلسات اللاحقة.

- حرمان المتقاعدين من بدل الانتقال، ما يشكّل تمييزاً فاضحاً في التعامل معهم ويرغمهم على عدم الالتحاق بالعمل لعجزهم عن القيام بهذه المهمة. وبناء عليه، فإن الهيئات النقابية وروابط الأساتذة والمعلمين والإداريين وروابط المتقاعدين في الأسلاك المدنية والعسكرية والمتقاعدين أمام تحدّ مصري من أجل:

- تصحيح الرواتب والأجر كأولوية أولى على جدول مطالبها بما يعيد القدرة الشرائية للرواتب التي لا تتجاوز 8% من قيمتها مطلع عام 2019.

- إسقاط كل الموادّ الضريبية في الموازنة على أنواعها.

- المطالبة بتصحيح الرواتب والأجر وبدلات التعاقّد ومعاشات التقاعد بالنسبة ذاتها التي تعيد القدرة الشرائية لرواتبهم التي كانت عليه مطلع عام 2019، بدل المساعدة الاجتماعية التي تشير إلى تهزّب الدولة من تحمّل مسؤولياتها تجاه العاملين في القطاع العام والأسلاك العسكرية بمختلف قطاعاتها.

- الحفاظ على الحقوق والمكتسبات ومنع إسرار الضرائب المستنزفة لدماخيلهم ومداخل أكثر من 95% من اللبنانيين.

أما في حال إصرار الحكومة على إقرار المساعدة الاجتماعية، فالملوب اعتماد المساواة في نسبتها على أساس قيمة الراتب الكامل لن هم في الخدمة وللمتقاعدين على السواء، وذلك لعدم تكريس عرف التمييز ضد المتقاعدين والذي في حال حصوله سينسحب لاحقاً على كل الزيادات المقبلة. سواء في تصحيح الرواتب أو غلاء المعيشة وغيرها.

- اعتماد سياسة دولة الرعاية والإنتاج، وإرفض سياسة التجويع والإفقار والإلزام بدولة الربوع والكراتيليات المصرفية والنفطة والوائية والغذائية - تنفيذ خطوات تحرك ضاغطة وفورية خلال الأيام القليلة المقبلة.

- المادة 128 التي تنص صراحة على إلغاء نظام التقاعد واستبداله بضمنان الشبخوخة لن يدخل مجدداً الوظيفة العامة». وهذه مادة خطيرة تهدد مصير القطاع العام والوظيفة العامة،

كما مدخرات ومعاشات التقاعد للمعلمين والموظفين في الإدارات العامة والعاملين فيها وللقرى العسكرية والأمنية على السواء.

- المادة 135 التي منحت الموظف في

* نقابي

الكرة المعولة

أرباح قاربت الـ8 مليارات إسترليني

أندية البريميرليغ تدعم اقتصاد بريطانيا

عقبات كثيرة عاشتها كرة الإنكليزية في الماميت الماضي، كانت أبرزها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانتشار فيروس كورونا، رغم ذلك لم تصعب القدرة الشرائية للنادية الإنكليزية وظلة الدوري الممتاز يشك دعامة رئيسية لاقتصاد المملكة المتحدة، الدورى الإنكليزي مختلف وهو ينبت مرزاورا كوارثه أحد افضل الدوريات الأوروبية، إن لم يكن الأفضل

حسنة قصص

لطالما شكّل السوق الأوروبي مصدراً مهماً بالنسبة إلى إيرادات اندية الدوري الإنكليزي الممتاز، سواء من بيع حقوق البث التلفزيوني لمباريات «البريميرليغ» أو الجوائز المحصودة من التنافس في البطولات الأوروبية المربحة. وبعد الإجراءات التي ترُتب عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، طاولت الفوضى كرة قطاعا بشكل أساسي كما زادت تداعيات كورونا الوضع سوءاً. هكذا، تهددت ميزانيات الأندية وكل قطاعات البلاد تبعاً، غير أن معدلات النمو الإيجابية عكست تميّز البريميرليغ، ضُربت كل الدوريات جراء تداعيات فيروس كورونا، وقد طاول الضرر الكرة الإنكليزية أيضاً. ما كان لافتاً، عدم تأثر القدرة الشرائية لأندية البريميرليغ بمعدلات كبيرة مقارنة بالدوريات الأخرى. شهد الدوري الإنكليزي الممتاز غزارة في سوق الانتقالات الصيفي الأخير، حيث أنفقت بعض الأندية أكثر من 100 مليون يورو على اللاعبين، كما الحال بالنسبة إلى مانشستر سيتي عندما وقع مع جاك غريليش وتشيلسي مع روميلو لوكاكو. بالمجمل، أنفقت أندية البريميرليغ نحو 1.35 مليار جنيه إسترليني على انتقالات اللاعبين في سوق الصيفي، وهو مبلغ ضخم وخاصة في ظل العقبات التي تواجه قطاع كرة القدم عالمياً. تظهر بيانات فترتي الانتقالات العديد من الجهات الرائدة، تُظهر بيانات فترتي الانتقالات كما الحال بالنسبة إلى مانشستر سيتي عندما وقع مع جاك غريليش وتشيلسي مع روميلو لوكاكو. كانت عليه قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقبل تفشي



نحو 528 ألف شخص من العالم زاروا بريطانيا في الموسم قبل الماضي لمشاهدة المباريات (أف ب)



أنفقت أندية البريميرليغ نحو 1,35 مليار جنيه إسترليني على انتقالات اللاعبين في السوق الصيفي



فيروس كورونا. ومع ذلك، كان هناك انخفاض ملحوظ في الجزء السفلي (أندية القسم الثاني من جدول الترتيب). يعود الأمر إلى أن الأندية الكبيرة تمتلك أموالاً أكثر بالإضافة إلى أن الأندية الأصغر لديها حالة من الشك وعدم اليقين في ما يتعلق بعائداتها المالية المستقبلية. تجدر الإشارة إلى تركيز العديد من الأندية الإنكليزية على نظام أكاديميات الناشئين أيضاً، الذي ساعد على إبراز عدد من النجوم الشابّة. مواهب استثنائية مثلّت

كاس أهم إفريقيا

مهمة صعبة لتونس أمام عقدة بوركينا فاسو

تسعى تونس إلى فك العقدة البوركيناوية في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، عندما تلاقي منتخب «الخيول» اليوم السبت عند الساعة 20,00 بتوقيت بيروت على ملعب «رومدي أنجيا» في غاروا، فيما تطمح الكامبيرون إلى إنهاء غامرة غامبيا على ملعب «جابوما» عند الساعة 18,00 في دوالا في النسخة الثالثة والثلاثين ويبلغ دور الأربعة. وتمنى تونس النقص في أن تكون الثالثة ثابتة عندما تواجه بوركينا فاسو في الدور ربع النهائي بعدما خرجت على يدها في نسختي 1998 و 2000، على أرض الأخيرة 8-7 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في وقتين الأصلي والإضافي، و 2017 في ألعاب تونس الساعية إلى اللقب الثاني في تاريخها بعد الأول على أرضها عام 2004، في تأكيد عرضها الرائع في ثمن النهائي عندما أطاحت بنيجيريا، الوحيدة صاحبة العلامة الكاملة في الدور الأول، بفوزها عليها 1- صفر، وتحقيق انتصارها الأول على بوركينا فاسو في خمس مواجهات رسمية. اللقاء في التصفيات المؤهلة لمونديال 2010 وفازت الخيول 2-1 في رادس وتعادلا سلباً في واغادوغو. وجاء فوز منتخب «نصور قراطح» رغم معاناته من إصابات عدة في صفوفه بفيروس كورونا كان لها تأثير واضح على نتائجه في الدور الأول حيث تاهل كاحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، بفوز واحد كان على حساب موريتانيا، مقابل خسارتين على يد مالي وغامبيا. وتعرضت تونس ومديرتها الكبير لبنان والعراق يوم الثلاثاء المقبل، قام سليمان بتأجيله إلى موعد يُحد لاحقاً قرار لقي ترحيباً من نادي الإخاء الأهلي عاليه الذي صدر بيان عنه جاء فيه «نواجه بالتأكيد لرئيس نادي العهد الشقيق الأستاذ تميم سليمان ونشني على قراره بتأجيل المؤتمر الصحافي الذي كان فريق العهد في المرحلة التاسعة من البطولة داخل لبنان وخارجه للحفاظ على استقلالية إدارة اللعبة لتُؤهلها وتحريرها من الضغوطات الخارجة عن أطرافها». واعلن اتحاد كرة القدم عن مؤتمر صحافي لرئيسه تميم سليمان كان مقرراً أمس الجمعة، إلا أنه ونشرولا عند رغبة بعض الأندية بتأجيل المؤتمر

سندهب بعيداً في البطولة الإفريقية». وشدد «لا نبذل على منتخب بلادنا بنقطة عرق، نقدم ما بوسعنا لإسعاد الشعب التونسي، نحمل على عاتقنا مسؤولية ضخمة»، مشيراً إلى أن «المقد يقوينا، نحرض على الذهاب بعيداً في البطولة، نحتاج لدعم الجمهور التونسي، وعدنا المدرب منذر الكبير، بعد إصابته بكورونا، بالتاهل إلى ربع النهائي، وأنجزنا المهمة بنجاح». وتستعيد تونس خدمات مديرتها الكبير الذي غاب عن مواجهة نيجيريا بسبب إصابته بفيروس «كوفيد-19» والمدافع على معلول إلى جانب قائدها وهي الخبزري الذي دخل بديلاً أمام نيجيريا بعد شفائه للتلو من الفيروس. لكن مهمة تونس في بلوغ نصف النهائي الثاني تالياً، أن تكون سهلة أمام بوركينا فاسو التي أخرجت الكامبيرون المضيفة في المباراة الافتتاحية وخسرت أمامها بصعوبة 2-1 بعدما تقدمت عليها بهدف



تطمح الكامبيرون مغامرة غامبيا إلى وقف أهم إفريقيا



جاء تاهل منتخب «نصور قراطح» رغم معاناته من إصابات عدة في صفوفه بفيروس كورونا (أف ب)



مناجاة

الكرة اللبنانية... الأزمة مستمرة

مخاض صعب تعيشه كرة القدم اللبنانية نتيجة التقسيم الأندية، وعجز الأتحاد ولجانه عن تفسير قرار لجنة الاستئناف في الاتحاد كسر قرار الاتحاد نفسه وعدم تخسير النسخة، وإعادة النقاط الستة التي حُسمت من رصيده نتيجة عدم حضوره إلى ملعب المباراة لمواجهة فريق العهد في المرحلة التاسعة من عمر الدوري، رفعت العديد من الأندية الصوت معتبرة أن الأمر فيه مخالفة للقوانين. ومن جهته بلعب الروسي دانييل منديفيد المباراة النهائية لبطولة أستراليا للعام الثاني تالياً، وكان منديفيد وصل إلى نهائي البطولة للعام الماضي بفوزه في نصف النهائي على تشيلسي بالذات، قبل أن يخسر أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش وخارجه للحفاظ على استقلالية إدارة اللعبة لتُؤهلها وتحريرها من الضغوطات الخارجة عن أطرافها». واعلن اتحاد كرة القدم عن مؤتمر صحافي لرئيسه تميم سليمان كان مقرراً أمس الجمعة، إلا أنه ونشرولا عند رغبة بعض الأندية بتأجيل المؤتمر

حول العالم



400 مليون يورو أرباح ملعب ريال مدريد؟

توصل نادي ريال مدريد الإسباني إلى اتفاق يمتد لـ 25 عاماً مع شركة «بيجينز» الأميركية من أجل إدارة ملعبه سانتياغو برنابيو، والذي من المتوقع أن يحقق أرباحاً لنادي العاصمة تبلغ حوالي 400 مليون يورو سنوياً، وفق صحيفة «فوس بوبولي» اليومية الإسبانية. وتتوقع الشركة المتخصصة في تسويق المنتجات الرياضية إيرادات تتراوح بين 440 و 400 مليون يورو سنوياً، وذلك بفضل الأنشطة المختلفة التي تشمل حفلات الموسيقى إلى مبيعات الملابس التجارية والحانات وما إلى ذلك، وفقاً للصحيفة. ستحصل الشركة على 20 في المئة من الأرباح بموجب الاتفاق. يخضع ملعب سانتياغو برنابيو حالياً لأعمال إعادة تجديد وترميم، ومن المفترض أن تكتمل بحلول نهاية العام الحالي أو بداية 2023. علماً بأنه سيتم وضع سقف قابل للإغلاق ومكسو بالفولاذ. سيحتوي الاستاد أيضاً على عشب قابل للسحب ويمكن استخدامه في رياضات أخرى مثل كرة المضرب أو كرة السلة، فضلاً عن المؤتمرات والعروض التجارية. وتقدر تكلفة ملعب ريال مدريد بحوالي 800 مليون يورو.

أعلن مكتب المدعي العام الإسباني أمس الجمعة لوكالة فرانس برس أنه فتح تحقيقاً بحق الإدارة السابقة لنادي برشلونة برئاسة جوزيب ماريا بارتميوبي الذي استقال من منصبه في تشرين الأول/ أكتوبر 2020. وبيّان الإعلان عن فتح هذا التحقيق نتيجة الشكوى المقدمة الأربعاء من قبل الإدارة الحالية لبرشلونة برئاسة جوان لابورتا الذي عاد لتسلّم المنصب في آذار/ مارس الماضي. وقرّر لابورتا وإدارته التقدم بشكوى استناداً إلى التقرير الخاص بحالة المالية للنادي والذي سيجلّب على استنتاجاته «علناً» الثلاثاء المقبل.

وبحلول تقديم أول تدقيق داخلي في تشرين الأول/ أكتوبر، أذع المدير العام لبرشلونة فيران ريفيرتر أنه عندما وصلت الإدارة، ولم يقف قرار الساحل عند هذا الحد، فخرج رئيس النادي سمير سميرو بوقاوي ليعلن استقالته من رئاسة النادي، وكتب على صفحته على فيسبوك: «أعلن استقالتي من رئاسة شباب الساحل الحبيب مع التعهد بالالتزامات المالية، ومع الإبقاء على الإشراف على أكاديمية الساحل». ورفضت العديد من الأندية قرار لجنة الاستئناف في الإتحاد معتبرة أنه غير قانوني وخاضع لتدخلات سياسية.

ومن شأن هذه التطورات أن تؤدي مشاركة ببطولة الدوري العام («إلى حين جلاء الأمور وعودة لعبة كرة القدم إلى مسارها الطبيعي» واعتبر شباب الساحل أن ما يبعض «هو عدم تفسير الوضع وموخذ غير قانوني، وتدخل السياسة في الشأن الرياضي». وفي بيان له قال الساحل: «هي دعوة صادقة للاتحاد بشخص رئيسه الصديق السيد هاشم حيدر



وبحلول تقديم أول تدقيق داخلي في تشرين الأول/ أكتوبر، أذع المدير العام لبرشلونة فيران ريفيرتر أنه عندما وصلت الإدارة، ولم يقف قرار الساحل عند هذا الحد، فخرج رئيس النادي سمير سميرو بوقاوي ليعلن استقالته من رئاسة النادي، وكتب على صفحته على فيسبوك: «أعلن استقالتي من رئاسة شباب الساحل الحبيب مع التعهد بالالتزامات المالية، ومع الإبقاء على الإشراف على أكاديمية الساحل». ورفضت العديد من الأندية قرار لجنة الاستئناف في الإتحاد معتبرة أنه غير قانوني وخاضع لتدخلات سياسية.

ومن شأن هذه التطورات أن تؤدي مشاركة ببطولة الدوري العام («إلى حين جلاء الأمور وعودة لعبة كرة القدم إلى مسارها الطبيعي» واعتبر شباب الساحل أن ما يبعض «هو عدم تفسير الوضع وموخذ غير قانوني، وتدخل السياسة في الشأن الرياضي». وفي بيان له قال الساحل: «هي دعوة صادقة للاتحاد بشخص رئيسه الصديق السيد هاشم حيدر

الحدث

اخيرا وبعد سلسلة اتصالات اقليمية لم تستط احد سحبت الإمارات الميليشيات الموالية لها من مديرية حريب جنوب محافظة مارب، في ما يبدو تلافيا لضربة جديدة على غرار عمليتي «عصار اليمث» الولف والثانية. واذ تبدو ابو ظبي معنية بخطوة «انصارية» من هذا النوع. بهدف حفظ امنها الذي يملك الميزة الرئيسة لهيكلها شديد المشاشة. فان هذه الخطوة تظل مرهونة بما سيتم فيها في الايام المقبلة. وفي الانتظار. تبدي الاوساط المعنية في صنعاء تشككا حيال اسحاب «العماقة». فذكرت بان الإمارات اعلنت غير مرّة بغض يدها من الحرب. ثم عادت إلى توريث نفسها في المستنقم

الإمارات لـ «أنصار الله»: انسحبنا... أوقفوا القصف!

صمء - رشيد الحداد

اعلنت ميليشيات «العماقة»، الموالية للإمارات، أمس، انسحابها من جبهات جنوب مارب شمال شرقي اليمن ونشر المركز الاعلامي التابع لتلك الميليشيات مقطعاً مصوراً يوثق لحظات انسحابها من هناك، ونقلها لياتها ومعداتها إلى ما سمّته «عربنها»، والغصود به مدينة عتق، مركز محافظة شبوة. وبحسب أكثر من مصدر في صنعاء، فإن هذا الانسحاب يأتي في إطار وساطة

شرق نابلس يدخل دائرة الاشتباك... «انتفاضة ثلوج» ضدّ العدو في القدس

القدس - الاخبار

تحوّلت بهجة اللهو بالثلوج في القدس المحتلة إلى «انتفاضة» ضدّ جيش العدو ومستوطنيه؛ إذ عمّت المواجهات عدّة قرى في المدينة، ما أدّى إلى وقوع إصابات متبادلة، إضافة إلى اعتقال عشرات الفلسطينيين خلال أقلّ من 24 ساعة، في وقت توالت فيه عمليات إطلاق النار تجاه أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية. وعلى رغم أن مشهد تكثيف الفلسطينيين العوامل الطبيعية، ومنها الثلوج، لتتناسب ومتعلّبات مواجهة الاحتلال، بات مالوفاً، إلاّ أنه هذه السنة بدأ أكثر قوّة وفاغلية، وسط انتشار ما بدا أنّها أشبه بـ«التعليمية»: «تُمسك الحجر، نخطّيه بالثلج ونحوّله لكره، ثمّ نلقّفه على مركبة شرطة العدو». بدأت المشجحة في قرية الطور لدى مهاجمة عشرات الشبان مركبة لشرطة العدو لحظة اقتحامها القرية، ورشقهم بإيها بجرّات الثلج والحجارة والكراسي، وكلّ ما عثروا عليه في الشوارع، ثمّ كرت لتصل إلى مناطق جديدة،

وبعد أقلّ من ساعتين على المواجهات الأولى في قرية الطور، وصلت على الشرطة والمستوطنين، أن ما يجري «ليس حدثاً واحداً عابراً وانتهى»، شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقال واسعة



لم يكن هذا الاستنفاً مستغرباً بالنظر إلى أن جمعة لعت الإمارات من شأنها تعرض بيئة الصمام والاستنفاً للخطر (أ ف ب)

تبين بعد إعلانها الانسحاب من الحرب في عام 2019. يضاف إلى ما تقدّم أن «أنصار الله» رفعت سقف شروطها لوقف ضربياتها الموجهة إلى العمق الإماراتي، مطالبة بانسحاب إماراتي كامل وغير مشروط، وتفكيك الميليشيات كافة التي أنشأتها أبو ظبي خلال السنوات الماضية، وهو ما يجعل الأنظار متركزة على الحركة لمعرفة كيفية تعاملها مع الموقف الميداني الجديد، أو ما سمّاه البيان الصادر أمس عن الألوية المدعومة إماراتياً «إعادة التموضع».

العلم في مديرية جردان وفي قاعدة لحاف العسكرية. وكانت الإمارات وجهت، قبل أيام، بإرسال لواء كامل من محافظة أمين إلى مديرية بيحان في محافظة شبوة، لتعزّيز الميليشيات الموالية لها هناك، بالتزامن مع إعادة ترتيب الوضع العسكري في شبوة، تمهيداً لتسليمها لتجار طارق صالح، وهو ما يثير شكوكاً في صنعاء من أن تكون هذه الخطوات مقدّمة لتحويل بيحان إلى ساحة للاستقطاب والتدريب، ومنطلق لعمليات عسكرية جديدة ضدّ



يكاد الودس على الزناد في الضفة الغربية يكون مستمراً، فيما قلماً لتشهد خطوط التماس هدوءاً على نحو تام (أ ف ب)

في القدس، طاولت 54 فلسطينياً «بدعوى إلقاء الحجارة وكرات الثلج على الشرطة والمستوطنين»، بحسب قناة «كان» العبرية، فيما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة مستوطنين في باب العمود،

البيضاء ومارب. وسبق تلك الترتيبات تصاعّد السخط الشعبي الجنوبي على إقحام «العماقة» في معارك في نطاق مناطق تابعة للمحافظات الشمالية، خصوصاً بعد تعرّض هذه الميليشيات لمقتلة كبرى في بيحان وحريب، على رغم أن مصادر جنوبية مطلّعة تقول، لـ«الأخبار»، إن «حريب كانت قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، تقع بمعظمها تحت سيطرة دولة الجنوب السابقة».

وتأتي عملية «إعادة التموضع في شبوة»، بعدما تلقت الإمارات ضربتين كبيرتين، استهدفتا منشآت حيوية في إمارتي دبي وأبو ظبي، ودفعتا المسؤولين الإماراتيين إلى بدء سلسلة اتصالات إقليمية، لم تستثن أبداً - حتى قيادة «أنصار الله - بهدف الحيلولة دون تعرّض بلادهم لمزيد من الضربات. كما أبلغت الإمارات، المعنّين، أنها «بريئة» من المجازر الأخيرة التي ارتكبت في غير منطقة يمنية، وأن السعودية تحمّل مسؤوليتها وتتعهد إيقاعها بهدف إعادة توريث الإماراتيين في المستنقم اليمني، ولم يكن هذا الاستنفاً الإماراتي مستغرباً، بالنظر إلى أن أي زعزعة، ولو محدودة، لأمن هذه الدولة الخليجية من شأنها تعريض بيئة الأعمال والاستثمار والسياحة - والتي تمثل الركيزة الأساسية للبلاد - للخطر، وهو ما كانت ظهرت بعض بوادره خلال الأيام الماضية مع بدء تسلل القلق لواء كامل من محافظة أمين إلى مديرية بيحان في محافظة شبوة، شقيق الرئيس السابق، طارق محمد عبدالله صالح. كما جاء بعد تخيير التسمية «الخبعة الشبوانية» التابعة للإمارات، إلى ميليشيات «دفاع شبوة»، وضّم تشكيلات عسكرية من «العماقة» إليها، وفتح أبواب التجنيد فيها لاستيعاب 15 ألف عنصر جديد من أبناء شبوة، وذلك في منطقة

العلم في مديرية جردان وفي قاعدة لحاف العسكرية. وكانت الإمارات وجهت، قبل أيام، بإرسال لواء كامل من محافظة أمين إلى مديرية بيحان في محافظة شبوة، لتعزّيز الميليشيات الموالية لها هناك، بالتزامن مع إعادة ترتيب الوضع العسكري في شبوة، تمهيداً لتسليمها لتجار طارق صالح، وهو ما يثير شكوكاً في صنعاء من أن تكون هذه الخطوات مقدّمة لتحويل بيحان إلى ساحة للاستقطاب والتدريب، ومنطلق لعمليات عسكرية جديدة ضدّ

اعتقل شاب بعد ملاحقته لرفعه العلم الفلسطيني في باب العمود، الذي اعتلاه الفلسطينيون وسط التكبيرات والأناشيد الوطنية، رافعين العلم أيضاً عدّة مرّات داخل المسجد الأقصى، توازياً مع إعلانه عند مدخل العيساوية. والجدير ذكره، هنا، أن إسرائيل تلاحق العلم الفلسطيني وتمنع رفعه في القدس، منذ إعلان الإدارة الأميركية السابقة عن صفقة القرن»، ما أكسب الراية رمزية أكبر، وحوّل مسألة إعلانها في المدينة المحتلة إلى نوع من التحديّ بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

اعتقل شاب بعد ملاحقته لرفعه العلم الفلسطيني في باب العمود، الذي اعتلاه الفلسطينيون وسط التكبيرات والأناشيد الوطنية، رافعين العلم أيضاً عدّة مرّات داخل المسجد الأقصى، توازياً مع إعلانه عند مدخل العيساوية. والجدير ذكره، هنا، أن إسرائيل تلاحق العلم الفلسطيني وتمنع رفعه في القدس، منذ إعلان الإدارة الأميركية السابقة عن صفقة القرن»، ما أكسب الراية رمزية أكبر، وحوّل مسألة إعلانها في المدينة المحتلة إلى نوع من التحديّ بين الفلسطينيين والإسرائيليين. أمّا في الضفة المحتلة، فيكاد الدوس على الزناد يكون مستمراً، فيما تشهد خطوط التماس هدوءاً على نحو تامّ. وفي أعقاب انتهاء «انتفاضة الثلوج» في القدس ليلة الجمعة، وقعت 4 عمليات إطلاق نار متتالية خلال 4 ساعات في الضفة، أوّلاها عندما أطلقت مركبة النار تجاه نقطة لجيش العدو قرب حاجز بيت فوريك شرق نابلس، والثانية

العراق

مكّ استهداف مطار بغداد. امس، سياقاً مختلفاً في الشكك والمضروب عن العمليات التي درجت فصائل المقاومة على القيام بها ضدّ القوات الأميركية، وتبنيها ببيانات رسمية واضحة. فلا تعرّ تبني الصواريخ والمسيّرة التي سقطت في منطقة بيت الشفّ المدني للمطار والشفّ العسكري الذي تقع ضمنه قاعدة «فيكتوري»، الأميركية. واذت إلى تعرّض طائرة مدنية خارج الخدمة، ولا كانت الصواريخ، وهي «كاتيوشا»، من النوع الذي تستخدمه الفصائل، ولا المنطقة التي غرّ فيها على حفّة الإطراف في ابو غريب، محسوبة على المقاومة

استهداف مطار بغداد: خلط أوراق... خارج سياق المقاومة؟

وباعتقد الخبير الأمني والاستراتيجي العراقي، حيدر البرنزي، في حديث إلى «الأخبار»، أن «هناك جهات تستغل الأوضاع السياسية والأمنية من أجل إعطاء صورة ذهنية سلبية عن ما يجري في العراق»، مضيفاً أنه «يقع على عاتق القوى الأمنية الكشف عن من يقوم بإطلاق تلك الصواريخ واستهداف المطار بهذه الطريقة». وبلغت إلى أن «المطار منشأة حيوية مدنية، فيما استهداف القواعد العسكرية الأميركية أمر آخر، ويتمّ الإعلان عنه

ويأتي هذا الهجوم مع اقتراب العملية السياسية من مواعيد مفصلية، التالي منها سيكون انتخاب رئيس الجمهورية في السابع من شباط المقبل، في ظلّ خلاف بين «الحزب الديموقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حول القضية، علماً أن رئيس الجمهورية يُفترض أن يكون من حفّة «الاتحاد»، بحسب اتّفاق بين الحزبين على تقاسم السلطة في «إقليم كردستان» والمناصب الاتحادية المخصّصة للاكراد. ويصنّ «الاتحاد» على التجديد لبرهم صالح لولاية ثانية، الأمر الذي يتحفّظ عليه «الديموقراطي». ويأتي الخلاف على خلفية نزاع أكبر حول شكل الحكومة المقبلة، التي يصرّ «التيار الصدري» على أن تكون حكومة أغلبية تتّيح له تنفيذ برنامجه في الحكم، فيما يريدها «الإطار التنسيقي» المناقش للتحار، حكومة توافقية يشارك فيها الجميع، في إطار رؤية تركّز على أن التحديّات الماثلة في المرحلة المقبلة ليست مواجهتها ممكنة إلاّ بهذه المشاركة، وقبل الاستحقاق الرئاسي، سيتعيّن على المحكمة الاتحادية أن تفصل في دعوى مؤجّلة إلى الأوّل من شباط، لتحديد الكتلة الأكبر في البرلمان، كان قد تقدّم بها «ائتلاف دولة القانون»، بعد أن سلّم ليوساً آخر عبر ما يسمّى بعمليات التصدي والتحدي التي تدخل ضمن بوابة العنف»، معتبراً ما يجري

بمعزل عن الجبهة التي تقف وراء الهجوم على مطار بغداد وقاعدة «فيكتوري» التابعة لقوات الاحتلال الأميركي، فإن الهدف منه، على ما بدا امس، قد يكون إظهار المقاومة التي تستهدف القوات الأميركية بمظهر من يزعزع أمن العراق. إلاّ أن الأكيد أنه يثبّت، مرّة أخرى، أنه لن يكون ثمة استقرار أمني في البلد، ما لم يكن هناك استقرار سياسي، في الوقت الذي يستمرّ فيه الصراع ضمن العملية السياسية، التي تشهد إحدى محطاتها البارزة في الأيام القليلة المقبلة مع انتخاب رئيس الجمهورية. ليصار بعدها إلى تكليف رئيس الوزراء من الكتلة البرلمانية الأكبر، بعد تحديدها، ليتولّى تشكيل الحكومة. هجوم الأمم، بسنة صواريخ وطائرة مسيّرة سقطت بين الجانبين العسكري والمدني للمطار، اتّسم بطابع أكثر خطورة من المعتاد؛ إذ أدّى إلى تعرّض طائرة مدنية خارج الخدمة مروّنة على أحد أطراف المنشأة. ويخالف المرّات السابقة التي استهدفت فيها القواعد الأميركية، وتبنّت العمليات خلالها فصائل المقاومة العراقية، ما تبنّى إثرّ جهة هذا الهجوم، علماً أن المقاومة كانت قد أبدت حرصها على حضر الاستهداف بالأميركيين وحدهم في القواعد المشتركة التي تضمّهم إلى قوات أمنية عراقية. كما أنه، بحسب المعلومات التي تمّ تداولها، فإن الصواريخ المطلقه هي من طراز «كاتيوشا»، وقد عُثِر على منضعة إطلاقها في منطقة أبو غريب غربي العاصمة. من جهتها، أعلنت القوات الأميركية أنها استخدمت نظام الدفاع «سبي رام» لإسقاط المسيّرة، قبل أن تبلغ هدفها في قاعدة «فيكتوري».

سنة صواريخ وطائرة مسيرة سقطت بين الجانبين العسكري والمدني للمطار (أ ف ب)



تقرير

تركيا تزقّب «عاصفة الشمال»: نحو وساطة «أوكرانية» لتلافي الأسوأ

يبدو أن زيارة رجب طيب أردوغان المرتقبة لكيف، ستفتح الباب أمام وساطة تركية بين روسيا والولايات المتحدة، ربطاً بالأزمة الأوكرانية، وساطةٌ تبدو مدفوعة بعوامل عدّة، على رأسها خشية تركيا من امتداد نيران هذه الأزمة إليها، وسط توقعات متضاربة في شأن ما ستسفر عنه تلك الجهود، خصوصاً إذا ما أخذ في الاعتبار كون أنقرة واحداً من عناصر التوتير

محمد نور الدين

يژور الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، كييف، الأربعاء المقبل، في بداية جولة تستهدف التوسط بين أوكرانيا وروسيا، في خضمّ التوتّر العالي المستوى بين الأخيرة والغرب، وتأتي هذه الوساطة بعدما تمّ التمهيد لها على نحو يضمن عدم تعرّض المصالح التركية للضرر من أيّ طرف، بل وتحويل الأزمة الأوكرانية إلى فرصة لتعزيز مكانة تركيا في عالم يتعمّق تشظيه بين معسكر أميركا وأوروبا من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، وفي هذا السياق، رأى الجنرال المتقاعد والخبير الاستراتيجي،

نعيم بابور أوغلو، أنه من الخطأ أن تتخاض تركيا، بشكل كامل، إلى أحد الطرفين في أوكرانيا، وفي حديث تلفزيوني نقلته صحيفة «ميلليجات»، اعتبر أن على بلاده أن «تقف دائماً إلى جانب وحدة الأراضي الأوكرانية»، وإن تمثى أن لا تلجأ روسيا إلى أي عمل عسكري واحتلالي ضدّ جارتها، فقد حدّز من أن «مثل هذا التصرف لن يكون في صالح روسيا، ولا المنطقة»، وشدّد على أنه «يجب على تركيا أن تلجأ إلى مبادرة لمنع حدوث أيّ صدام عسكري»، مستدركاً بأن «على الغرب أيضاً أن يتفهم الهواجس الأمنية الروسية»، وعن قول أردوغان إن تركيا جزء من حلف شمال الأطلسي، واستقوم بواجباتها تجاهه، أشار بابور أوغلو إلى أن «مثل هذا التصريح، من جانب رئيس دولة عضو في الحلف، يجب ألا يكون مفاجئاً»، مضيفاً في الوقت نفسه أن «تركيا تتعاوناً هماً ومصالح وطنية مع روسيا في سوريا وليبيا والقوقاز والبحر الأسود»، وبالتالي فإن «انخراطها بشكل كامل مع حلف شمال الأطلسي في موقف ضدّ روسيا، يتعارض مع مصالحها الوطنية»، لكنّ بابور أوغلو أعرب عن اعتقاده بأن «تركيا ليست في وارد التوضّع في جبهة ضدّ روسيا»، داعياً أنقرة إلى أن تتخذ حذو ألمانيا التي هي «عضو

في حلف شمال الأطلسي، ولم تقدّم الدعم لأوكرانيا». وفي صحيفة «يني شفق»، تساءل محمد أجيد عما إذا كان يمكن للنفار الأوكرانية أن تمتدّ إلى تركيا، واعتبر الكاتب أن «المشكلة ليست في المنطقة، إذ ستجلب لتركيا خسائر جسيمة، كذلك، حدّز من التحريض الفرنسي لليونان في بحر إيجه ضدّ تركيا، معتبراً أن «على أنقرة أن تكون أكثر يقظة من أيّ وقت مضى». وفي أكثر جريد من أيّ حرب في هذه



أشار البعض إلى أنّ «تركيا تتعاوناً هماً ومصالح وطنية مع روسيا في سوريا وليبيا والقوقاز والبحر الأسود» (إف بى)

صويصال، إلى أن «ضدّ جزيرة القرم للنفور الحالي ولغزوات جديدة»، ونقل تهديدات الاتحاد الأوروبي من أن تهديد أوكرانيا هو تهديد لأوروبا، خصوصاً مع تصاعد أسعار النفط لتصل قريباً، برأيه، إلى ثلاثة أرقام. ولت صويصال إلى العقوبة التي يتداول بشأنها في الاتحاد الأوروبي، وهي شطب روسيا من نظام «سويفت» للتحويلات المالية، مضيفاً أن «موسكو ردت سريعاً على هذا التهديد بالقول إنها ستواجهه بحرمان أوروبا من النفط والغاز، كما بإقامة نظام مصرفي بديل». ومن هنا، خلص إلى التحذير إلى أن «كل هذه التهديدات، ولا سيما ارتفاع أسعار الطاقة، تضعف الاقتصاد التركي، كما تضعف مجالات التعاون مع روسيا، ولا سيما العسكري».

أما نورى تشولاك أوغلو، فكتب في موقعه عن «الخيوم السوداء» التي تتلذّب إلى الشمال من تركيا، معتبراً أن «أزمة كوبا في الستينيات تتكرّر،

اليوم، في وسط أوروبا»، مضيفاً أن «تركيا تجد نفسها في الوسط، وتتعرض لضغوط لتختار طرفاً من الطرفين»، وإن لغت إلى أن أنقرة تبدو في موقع الراغب في الوساطة، فقد نقل عن رئيس مجلس السياسات الخارجية والدفاع الروسي، فيودور لوكيانوف، سخريته من أردوغان، بقوله «إنه سوبر ناشط، بل هيب ناشط... يريد أن يكون في كل مكان، لكنّه في الوقت نفسه هو أحد عوامل التوتر، الذي يبيع السلاح إلى أوكرانيا»، ولهذا السبب، رأى الكاتب أن «الحديث عن دورٍ تركي وسيط ليس واقعيًا كثيراً»، مستدركاً بأنه «إلى جانب الانشغال بالأزمات والاضطرابات في بلدنا، من المفيد رفع الراس والنظر قليلاً إلى الشمال ومتابعة التطوّرات هناك عن كثب، حيث تتلذّب غيومٌ أكثر سوداوية من غيوم العاصفة المناخية التي تهب على تركيا».

ولعل من بين العوامل التي تشجّع أنقرة على التوسّط في الأزمة الأوكرانية، استطلاعات الرأي التي

تركيا تزقّب «عاصفة الشمال»: نحو وساطة «أوكرانية» لتلافي الأسوأ

لعله ما يشجع انقرة على الوساطة ارتفاع نسبة الأتراك الذين يفضّلون التعاون مع روسيا والصين

هم روسيا والصين

تُظهر أن نسبة الذين يفضّلون التعاون مع روسيا والصين، تتقدّم على أولئك الذين يؤثرون التعاون مع الغرب والولايات المتحدة، وهو ما تضعه السلطات في حسابها، خصوصاً أن الغرب أخرج تركيا من مشروع إنتاج طائرات «إف 35»، رداً على صفقة «إس 400»، وفي هذا السياق، اعتبر سادات أرغين، في صحيفة حريبات، أن «الدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا،

ودعم الاتحاد الأوروبي لقبرص الجنوبية واليونان، عوامل مؤثّرة في اتخاذ الحكومة لقراراتها تجاه مشكلات المنطقة، ومنها أوكرانيا»، ولكن على رغم ذلك، فقد أشار الكاتب إلى أن «السفير الأميركي الجديد في أنقرة، جيف فليك، الذي قدّم أوراق اعتماده، الأربعاء الماضي، إلى الرئيس التركي، يحاول أن يبثّ مناخاً جديداً إيجابياً في العلاقة مع أنقرة»، وفي مقالة لاحقة، رأى سادات أرغين أن «تركيا حليف لا يمكن التخلّي عنه، وهي ملتزمة بقوة مع حلف شمال الأطلسي، وشريك مهمّ في منطقة تشهد تغييرات متواصلة»، وكان السفير الجديد قد تحدّث عن قوّة العلاقات الاقتصادية مع الغرب والولايات المتحدة، وهو شركة أميركية في تركيا، التي تقع الولايات المتحدة في المركز الثاني، كوجهة للتصدير الخارجة منها، كما لم يُهمل فليك الحديث عن رغبته الجامحة، هو وزوجته، في زيارة إسطنبول وأضنة و«تذوّق الأطباق الحارة» فيها.

رئيس القلم حسان نزيه عواد

استراحة

كلمات متقاطعة 3945

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

افقيا

1- مطرب سوري راحل - 2- من الأزهار - غزال - 3- بواسطني - شركة نفط عالمية - إسم موصل - 4- نام - بحر - دؤن - 5- المرتفعات من الأرض - 6- عاصفة بحرية - للنداء - منبسطة واسعة من الأرض - 7- مدينة مغربية - حل العقدة - من لا أخمص لقدميه - 8- بطاقة بالأجنبية - متزوج حديثاً - 9- في الدفتر - من شوارع بيروت - 10- مطلع النشيد الوطني اللبناني

عموديا

1- ممثلة مصرية - أعلى جبل في نيوزيلندا - 2- مدينة سعودية - ادخر المال - 3- سعل - نعم بالروسية - مؤقف كبير - 4- ملعب - من أخوات كان - جرد بالأجنبية - 5- عاصمة مالطا - مصنر إدراك الإنسان - 6- بكى وهو يخرج صوته من خياشيمه - ضجر وسئم - هرب - 7- سكان المناطق القطبية - 8- كاتبه - كبراج - 9- ورك - منتشابها - 10- ممثل لبناني راحل من أعماله «الطاغية»

افقيا

1- جيرارد فورد - 2- انتيفاوا - ين - 3- اكم - لنا - 4- يابس - فيينا - 5- فانتز - 6- ست - من - اوتو - 7- امالي - تما - 8- عين - نمش - س - س - 9- جيند - يراع - 10- فيل - الدوحة

عموديا

1- جاليس - علف - 2- ين - تاي - 3- رتابة - منجل - 4- ايكس - ما - 5- لغم - فنلندا - 6- دو - فا - يم - 7- فاليتا - شيد - 8- ثيرون - رو - 9- رثان - تمساح - 10- دن - الواسعة

3945 sudoku

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|--|--|---|---|
| 2 | 8 | 1 | | 7 | 3 | | | | |
| 5 | | | 3 | | 1 | | | | |
| | 9 | | | 5 | | | | | 8 |
| 1 | 4 | | 6 | | | | | | |
| 6 | | 3 | | 9 | | | | | 4 |
| | | | | 5 | | | | 2 | 1 |
| | | | | | 6 | | | 7 | |
| | 3 | | 8 | | | | | | |
| 8 | | 6 | | 7 | 3 | | | | 2 |

حل الشبكة 3944

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 1 | 9 | 2 | 4 | 6 | 8 | 5 | 7 |
| 8 | 7 | 4 | 5 | 1 | 3 | 6 | 9 | 2 |
| 5 | 2 | 6 | 9 | 7 | 8 | 3 | 4 | 1 |
| 1 | 5 | 8 | 7 | 3 | 2 | 9 | 6 | 4 |
| 6 | 9 | 7 | 4 | 8 | 5 | 2 | 1 | 3 |
| 2 | 4 | 3 | 6 | 9 | 1 | 5 | 7 | 8 |
| 7 | 6 | 5 | 8 | 2 | 4 | 1 | 3 | 9 |
| 9 | 3 | 2 | 1 | 5 | 7 | 4 | 8 | 6 |
| 4 | 8 | 1 | 3 | 6 | 9 | 7 | 2 | 5 |

مشاهير 3945

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

إقتصادي أميركي حائز على جائزة نوبل عام 2011. بعد من الرجال الأكثر نفوذاً في العالم
 11+10+6 = 27
 1+2+3 = 6
 5+7+8+9+4 = 23
 من الدولار

حل الشبكة الماضية، جليدة بنت مرة

اعداد نوم مسعود

إعلانات رسمية

ورقة دعوى صادرة عن محكمة جيبيل الشرعية الجعفرية موجهة إلى أنا الكسي الكسييفا مواليد 1985/02/06 والدتها فالنتينا خوخلاشيغا روسية الجنسية متهمة محل الإقامة في الدعوى الموجهة إليك من جوزيف خليل دوميت بمادة: إثبات طلاق أساس 2022/05 وتم تعيين موعداً للجلسة للنظر فيها يوم الإثنين بتاريخ 2022/02/28 فيقضي حضورك شخصياً أو من يتوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لإستلام نسخة عن الإستمحاض عن الدعوى وإلا اعتبرت ملغاة حسب الأصول وتجري بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم حسان نزيه عواد

العالم

اشتراكات

إعلانات رسمية ومحبوبة

وفيات

www.al-akhdar.com

71-513571

01-759500



في 31 كانون الثاني (يناير) الحالي، يدشن الجانب السفلي من «متحف بلفيدير» في فيينا معرض «دالي - فرويد: هوس». الحدث النمساوي الذي يستمر إلى 29 أيار (مايو) 2022، يسلط الضوء على هوس الفنان الإسباني الراحل سلفادور دالي (1904 - 1989) بكتابات سيغموند فرويد (1856 - 1939)، التي أصبحت مصدر إلهام لفنّه السريالي. كانت رغبة دالي الكبرى مقابلة فرويد. قام بمحاولات عدة فاشلة، بما في ذلك رحلة إلى فيينا في نيسان (أبريل) 1937. وأخيراً، وبناء على طلب من الكاتب النمساوي ستيفان زويغ والشاعر إدوارد جيمس، وافق فرويد على اجتماع في لندن في تموز (يوليو) 1938. هذا ما يؤكده القائمون على المعرض الذي يصفونه بـ «الشامك»، وبأنه يوضح الهوس بالتحليل النفسي في أعماله السرياليين، ولا سيما في عالم دالي الساحر. (اكس هالادا - ا ف ب)

صورة وخبير



سوسن شوربا قدوح... عشفت يملأ «المدينة»

تُوقَّع سوسن شوربا قدوح (الصورة)، في 13 شباط (فبراير) المقبل، كتابها الجديد «الحب لحظات» خلال احتفال في «مسرح المدينة» (الحمراء - بيروت). يُعدّ العمل أول رواية عاطفية في رصيد الكاتبة التي عُرفت بمنشوراتها المتعلقة بفلسفة الحياة وتطوير الذات. بعد نشرته بالإنكليزية في عام 2018 وُثم بالعربية في عام 2020 تحت اسم «نبضات الفكر»، يبصر هذا الإصدار النور. وتقول عنه صاحبة إنه «نسيج الخيال... يتحدث عن قصة حب تتخطى المعقول... رواية مليئة بالأحداث والمفاجآت والشخصيات والبدايات والنهايات».

توقيع كتاب «الحب لحظات»: الأحد 13 شباط - بدءاً من الساعة الثامنة مساءً - «مسرح المدينة» (الحمراء - بيروت).
للاستعلام: 01/753010

«أفلامنا»: كارثة بيروت وجرح معلول

ما الذي اختلف اليوم؟ وكيف يؤثر ذلك على رؤيتنا إلى المستقبل؟ إنها فرصة للبحث في تأثير الكارثة على القراءة والتأويل!
أما العمل الثاني، فيتتبع أهل قرية معلول الذين هربوا منها تحت نار العصابات الصهيونية سنة 1948. أصحاب هذا الجرح الذي لا يندمل، يتمسكون به لأنه قد يرسم يوماً طريق العودة. يزور الأهالي أنقاض قريتهم الفلسطينية مرّة كل سنة ليحتفلوا، كنوع من الإصرار على التمسك بالأرض وذاكرتها، مشددين على أن «قدرنا أن نحمل جراحنا في حقائبنا لأن الجرح يمنع النسيان. تلك الذاكرة التي حُطت بالدم، أبقى من كل الأنقاض وكل الدول المصطنعة».

«الحوض الخامس» و«معلول تحتفل بدمارها» متوافران لغاية 2 شباط 2022 على www.afamuna.online

مشهد من فيلم «الحوض الخامس»



في سياق برمجة كانون الثاني (يناير) الحالي التي تحمل عنوان «نظرة على عام مضى» والمخصصة للإضاءة على بعض ما قدّمته «أفلامنا» خلال العام الماضي، سيكون جمهور المنصة الإلكترونية، حتى الثاني من شباط (فبراير) المقبل، على موعد مع فيلمي «الحوض الخامس» (إخراج سيمون الهبر، 84 د) و«معلول تحتفل بدمارها» (إخراج ميشيل خليفة، 30 د). يدقق الشريط الأول في حياة سائقي الشاحنات الذين يصلون المرفأ بأطراف الوطن، ولكنه يبحث حقيقة عن علاقة المدينة بمرقّتها، وعن انعكاس صورتها فيه أو ربّما العكس. على امتداد سنوات الحرب الأهلية، كان التفكّت واضحاً. أما اليوم، فيمكن مشاهدة الفيلم بعين مختلفة. بعد انفجار المرفأ في 4 آب (أغسطس) 2020، ينظر المرء إلى التاريخ بعين الكارثة، من خلال الألم الذي استجدّ.



اللوحة تستعين بالسينما بحثاً عن الإلهام!

«كيف تلهم اللوحات السينما؟»، هو عنوان اللقاء الذي يُعقد عبر الإنترنت في الثالث من شباط (فبراير) المقبل، من تنظيم «غاليري نادين فياض» (التبازيس الأشرفية) و«نادي بيمو للفنون الافتراضية». وخلال النشاط الافتراضي المرتقب الذي يأتي في سياق استئناف الحركة الفنية في بيروت التي تأثرت بسبب الإغلاق الذي فرضته جائحة كورونا، يتحدث كل من اللبنانيين: الكاتب والأكاديمي ربيع حداد (1960)، والتشكيلي رؤوف الرفاعي (1954 - الصورة)، علماً بأن النشاط سيجري باللغتين العربية والفرنسية.

لقاء افتراضي بعنوان «كيف تلهم اللوحات السينما؟»: الخميس 3 شباط 2022 - الساعة الخامسة مساءً - لتسجيل المشاركة والاستعلام: bvac@bemobank.com أو 71/101017



رندا ونعيمة وإياد... هز ياوز

في 12 شباط (فبراير) المقبل، يتجدد الموعد في «مترو المدينة» (الحمراء) مع عرض «رقص شرقي حاف» الذي يحظى باستحسان الجمهور منذ انطلاقاته قبل فترة وجيزة. حفلة تضمن للحاضرين جرعات من المتعة والترفيه، وتزخر بالأغاني والمقطوعات الموسيقية الشرقية الراقصة الشهيرة، لعلها تُنسيهم الأوضاع المتأزّمة على الأصعدة كافة. يحيي السهرة المنتظرة ثلاثة فنانين معروفين في مجال الرقص سبق أن شاهدتهم الناس في عروض عدة من إنتاج «مترو المدينة» خلال السنوات الماضية، وهم: رندا مخول، ونعيمة يزبك (الصورة)، وإياد ملاعب.

حفلة «رقص شرقي حاف»: السبت 12 شباط 2020 - الساعة التاسعة مساءً - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت).
للاستعلام: 76/309363



«الليالي العربية»

خارج سطوة الاستعمار

رائعون: مؤلفو الليالي العربية السريون»، ومحزّر النسخة الإنكليزية من الكتاب: «حتى لو كان كل ما حققته الترجمة الجديدة لـ «الليالي»، هو الإطاحة بترجمة بورتون عن المنصة التي بقيت متربعة عليها، فهذا يكفي».

توضّح ياسمين سيل بأنّه «من المغري أن نرى العلاقة بين أنطوان غالان وحنا دياب على أنها علاقة عالم الإثنوغرافيا والمخبر المحلي، وأن نستنتج أن الالتزام بإنهاء استعمار «الليالي العربية» يعني وضع اسم الحكّاء الحلبي على الغلاف، لكن الأمر أكثر تعقيداً، على ما أعتقد. ذلك أنّ مساهمة الحلبي، هي مجرد- أداء شفهي- مسجّل في بضعة أسطر في يوميات غالان». هكذا أعادت سيل إلى الشخصيات النسائية المحذوفة ما تستحقّه من حضور نوعي في «الليالي»، بالإضافة إلى اعتقادها بأن أصوات وإيقاعات «الليالي العربية» يمكن إعادة صياغتها باللغة الإنكليزية بشكل أكثر فاعلية وإثارة.

في مكتبة الفاتيكان متأخراً. في هذا الكتاب، يحكي كيف التقى غالان في باريس عن طريق مستشرق فرنسي زار حلب في القرن الثامن عشر، واصطحب المغامر الحلبي معه إلى فرنسا قبل أن يعود إلى مدينته خائباً. أما النسخة الإنكليزية (1885)، فقد خضعت هي الأخرى لتشويهات مقصودة على يد ريتشارد فرانسز بورتون، بإضفاء مسحة عنصرية ونكهة استشراقية ذكورية تحط من قدر المرأة.

ما أعاد «ألف ليلة وليلة» إلى الواجهة اليوم، الجهد الذي بذلته الكاتبة الفرنسية السورية ياسمين سيل في إعادة ترجمة وشرح هذا الكتاب السحري (تحت عنوان The Nights 1001 Annotated Arabian Nights: Tales from - دار ليفرايت) إلى لغة شكسبير من منظور آخر، وبلغه أنثوية تبدو كما لو أن صاحبها شهزاد أخرى. ووفق ما يقول المؤرخ باولو ليموس هورتا، صاحب كتاب «لصوص

خليه صويلح

خضع كتاب «ألف ليلة وليلة» لأكثر من عملية ترميم لجهة الحذف والإضافة، سواء في نسخته العربية أم في اللغات الأخرى، ولكن بمقاصد مختلفة. في حين اعتنت النسخة العربية المتداولة بتشذيب الحكايا من المفردات الخشنة تحت بند «نسخة منقّحة» لإضفاء نوع من الحشمة على المخزن الأم للمخيلة العربية، اهتم مترجمو «الليالي العربية» بوضع حساء استشراقي يعزّز الجرعة الإيروتيكية لهذه الوليمة الشرقية الباذخة، بالإضافة إلى العبث بأصول الحكايات، على غرار ما فعله أنطوان غالان (1646 . 1715) في النسخة الفرنسية، بدمج حكايتين في متن الليالي، من دون الإشارة إلى صاحبهما الأصلي وهو شخص حلبي يدعى حنا دياب. أما الحكايتان، فهما «علاء الدين والمصباح السحري»، و«علي بابا والأربعون حرامي». أمر سيرويه حنا دياب نفسه في مذكراته «كتاب الرحلات» الذي وُجد

جليلة الطريطر: أدب الذات العربي ينتعش في الأزمان

هذه التسعينيات، تخصصت الأكاديمية جليلة الطريطر (1959) في أدب الذات، وانهمكت بنقد الكتابات الذاتية في الثقافة العربية. كان هذا النوع من الدراسات يشهد بدايات نظرياته النقدية، ولا سيما في فرنسا مع فليب لوجون. أنجزت الباحثة التونسية أطروحتها «مقومات السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث - بحث في المرجعيّات»، عمل نظري وتطبيقي ضخم

■ فيم تكمن اليوم أهمية الكتابات الذاتية؟ وما هي وضعيتها في الثقافة العربية الحديثة؟

- الكتابات الذاتية تمثل اليوم حقلاً نظرياً خصباً في المعرفة النقدية العالمية الحديثة، بل أصبحت تحتل، نقدياً، مركز الصدارة اليوم، وإن كانت لم تتطور بالقدر الكافي إلا بداية من السبعينيات، وهي ليست منحصرة في السيرة الذاتية التي اعتبر مؤسسها الريادي روسو في كتابه «الاعترافات»، بل تشمل أشكالاً غريقة مثل المذكرات، والكتابات الزحلية، واليوميات والرسائل الخاصة، واليورتية الذاتي وما شابه، والأشكال الأخيرة ممثلة لجميع أطرافها في الثقافة العربية في مختلف فحها. يمكن أن نذكر في هذا الصدد «الاعتبار» لإسماعيل ابن منقذ، و«التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً» وهو العصر الوسيط لكن السيرة الذاتية حديثة جداً، ومؤسسها هو طه حسين في «الإسام». النصوص العربية غزيرة وجيدة بكل المقاييس، ولكنها لم تحظ إلى اليوم بال العناية الحثيثة التي تستحقها مثل فهرسة النصوص ضمن تصنيفات اجناسية دقيقة،

نصياش نقلة نوعية في مستوى تحلك الفرد لادوات التعبير عن ذاتيته، بما هي مؤشّر على تحوّل في مستوى علاقات السلطة وممارستها اجتماعياً وسياسياً

ودراستها دراسات نقدية مختصة، وهو لا يمكن أن يكون عملاً فردياً رغم أني أستطيع القول إنني هيات مستنداته الكبرى لن سيختار هذا الطريق. نشهد رغم ذلك بدايات تحسّس واهتمام بهذه الكتابات متمركزة في المغرب العربي واقصد تونس والمغرب خاصة. كذلك تتنامى المملكة العربية السعودية اهتماماً ملموساً بها. أهمية هذه الكتابات عظيمة، لأنني اعتبرها حتمالة الذاكرة التاريخية العربية خارج حدود التاريخ الرسمي، مثلما هي مركزية في دراسة قضايا الهوية في الثقافة العربية، ذلك أنها تكشف عن تفاعلات الإنسان الفرد مع محيطات عصره وافقه التاريخي وقضايا انتمائه الثقافي والوجودي إلى عالمه المجتمعي المعقد. واعتقد أننا نعيش في العالم العربي اليوم عصر ازدهار هذه الكتابات بامتياز، لأنها كتابات تنتعش في أزمنة الاضطرابات والأزمات والحروب، وهو ما يتخطى فيه العالم العربي. ففي تونس مثلاً، الأزمة السياسية الراهنة أصبحت تعبر عن ذاتها في أشكال ذاتية متنوعة وغزيرة. حتى إن الرواية أصبحت تقريباً في الأغلب رواية سير ذاتية، وهو أمر لا يعود إلى هامش الحرية التي أصبح يتمتع بها الفرد والمؤلف بقدر ما يعود إلى فقدان

التوازنات القديمة والبحث عن البدائل، ودخول وسائل التواصل الاجتماعي على الخط، بما أشعر الفرد بكونه قوّة فعل واقترح وتأثير لم تكن متاحة قبلاً. نحن نعيش بامتياز نقلة نوعيّة في مستوى تمكّن الفرد لادوات التعبير عن ذاتته، بما هي مؤشّر على تحوّل في مستوى علاقات السلطة وممارستها اجتماعياً وسياسياً.

■ ما هي أبرز محطّات مشروعك النقدي لأنك حريصة على الحديث عن مشروع لا عن مراكمة كتابات أو كتب؟ وماذا أضفت في هذا الصدد؟

- فعلاً، أنا دائماً حريصة على متابعة مشروع مترابط عضويًا في ما أكتب. وعندما أقول مشروعاً، أقصد موضوعاً موحدًا في نطاق مجال محدّد هو كتابات الذات. وهو شرط أولي يقتضي الاشتغال بفرضيّة منهجيّة ويتسلّح باستراتيجيات عمل، ويرمي إلى أهداف، فضلًا عن كونه يتبلور مرحليًا من خلال تحقيق تراكمات وظيفيّة ومترابطة تدريجياً. بالنسبة إلى رسالة الدكتوراه «مقومات السيرة الذاتية» هي عمدة أشغالي لأنني اكتشفت فيها هذا الحقل النقدي الجديد، معوّلة على مجهودي الشخصي. إذ لم يكن هناك متخصص في المجال يمكنه الإشراف على أشغالي. هذا المنجز اقتضى مني جهداً كبيراً بداته بقراءة أبحاث المؤلفات الأدبية والنقدية الفرنسية لأنني مؤمنة بأن النظريات النقدية مشترك معرفي ولكنها ثقافية أيضاً. لذلك، اعتنيت بتعريب المصطلحات وتقديم

كان تأسيسيا في مجاله خصّصته للكشف عن الاعلام المؤسّسين في العصر الحديث للسيرة الذاتية، مثلما قدّمت فيه اهم نظريات هذا النوع من الكتابة وعزيت مصطلحاته وناقشت منهجياتها. على مدى ثلاثة عقود، اصدرت طريطر مجموعة من الاعمال البارزة منها: «رجع الاعداء في نقد وتحليل اصداء السيرة الذاتية لنجيب محفوظ» (المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة -

1997)، و«أدب اليورتية» (الانتشار العربي - 2011)، و«مراتي النساء: دراسات في كتابات الذات النسائيّة العربية» (التونسية للكتاب - 2021)، إلى جانب نشرها دراسات نقدية في الموضوع نفسه في مجلات وحوليات محمّمة باللغتين العربية والفرنسية. إلى جانب ذلك، تولّت الكثير من الترجمات من بينها «اليوميات الخاصة» لبياتريس ديدويه (معهد تونس للترجمة، 2021).

الفردية والشهادة الشخصية لفهم ما يحدث. فالتاريخ المذوّت يشهد اليوم موجة تردّ له الاعتبار في ما أصبح يعرف بالتاريخ على المدى القصير La microhistoire بما يفهم منه أن علمنة التاريخ فضلًا عن كونها تشهد اليوم مراجعات جدية، لا يمكنها أن تلغي أنماطًا أخرى لرواية التاريخ أدبيا لها مشروعيتها وإضافاتها الخاصة. دأبت في استراتيجياتي المنهجية على توظيف تفاعل الحقول المعرفيّة في نقد الأدب. ولذلك سعيت إلى تفعيل بعض المغولات التاريخية والفلسفية التي اعتبرها ذات جدوى كبيرة في تطوير منهجيات نقد كتابات الذات خصوصاً، وهو ما يلهم بوضوح في سائر إنتاجي النقدي. آخر كتبي هذه السنة كتابان: الأول في الترجمة يتخرط ضمن الجهود التي أقوم بها من أجل إنعاش المكتبة العربية باسمات النظريّات في درس كتابات الذات، وقد اخترت في هذا الصدد بياتريس ديدويه في مؤلّفها الرائد Le journal intime عن منشورات PUF. ترجمت هذا الكتاب إلى العربية في نطاق نشاطي في «معهد تونس للترجمة» الذي

كانت هناك مدرسة عربية إصلاحية نسائية في طور التبلور بالتوازي مع مدرسة اعلام التنوير. لكن الاخيرة حجبها، ما يفسر هيمنة السلطة الذكورية على الثقافة وتمثيلاتها الرمزيّة.

انتسبت إلى عضويّة مجلسه العلمي، فضلًا عن انتمائي إلى فرق عمله المهتمّة بتعريب المعاجم الكبرى. وقد ظهر منها هذه السنة «مختصر دائرة المعارف الإسلامية» المترجم من الإنكليزية إلى العربية، وسيصدر قريبًا تعريب المعجم «يونيفارسايس» الخاص بالأفكار والمفاهيم. هذا التوجّه الترجمي جزء لا يتجزأ من مشروعِي البحثي لأنّه الرافد الذي أستكمل من خلاله اجتهاداتي في تعريب المصطلحات، وتمكّن القارئ العربي من مرجعيّاتي القاعدية في النقد الفرنسي خاصة. لقد أصبح النقد اليوم عالميا ولا مجال لتثمين المدوّتات العربية خارج أطر الخطاب النقدي العالمي وتوجّهاته المنهجية والإصطلاحية، فالخصوصيات الثقافية لا تعني عدم الانخراط في المشترك المعرفي. أمّا الكتاب الثاني، فهو «مراتي النساء»، هذا الكتاب جاء في حوالي 500 صفحة، وهو مجهود سنوات طويلة من البحث والتثقيب في تاريخ الذاكرة النسائية العربية الحديثة انطلاقًا من استقراء مدوّات ذاتية متنوّعة.

■ لماذا توجّهت إلى كتابات المرأة العربيّة هل تعبرين جهودك نوعاً من الثأر لإهمال تاريخ النساء عامة؟ وكيف تنظرين إلى هذه الكتابات ذات التوجّه

وعلّة كتابها الحدث «مراتي النساء - دراسات في كتابات الذات النسائية العربية» (الدار التونسية للكتاب) هن الدراسات القليلة التي تناولت أدب الذات عند الكاتبات العربيات. هنا حوار معها حول:

تقديم وحوار انيس الشحونجي

النسوي التي تباينت في شأنها الواقف بين الرخص والتثمين؟

- في الواقع، هذا الكتاب ليس ابن المصادفة، ولكنه لبنة من مشروعي في تسلسله الزمني والبحثي، فضلًا عن كونه سبقذم الإضافة في مجال استكمال المعرفة بواقع تاريخ الحركة الإصلاحية العربية الحديثة في مجالاتها المختلفة. أوّلاً، كان لا بدّ لنا من أن ندرس النصوص المتاحّة والمعروفة المؤنّسة للسيرة الذاتية، وكانت طبعًا لأعلام احتلوا مكانة كبرى من أمثال طه حسين، أحمد أمين، سلامة موسى، نعيمة وغيرهم. هذه النصوص ستمكّن منطلقًا وقاعدة لفهم الخلافي لكتابات الذات النسائيّة. العكس لن يكون مجدياً. لقد تجلّت لي الخصوصيّات بأكثر وضوح، فالرائدات العربيات منذ أواخر القرن التاسع عشر وليست ظاهرة هامشيّة، وفي هذا الصدد لا أعتبر أنّ رخص النسويّة أمر اختياريّ، لأنّ المرأة ارتطمت وما زالت إلى اليوم ترتطم بحواجز وحدود القيم المجتمعيّة الأبويّة الخالوية في عمق العقليّات لفرط رسوخها في الزمن. المرأة كاتبة تكتب دائماً إلى حدّ ما هامسيتها المخفّنة صلب القيم والأعراف والسلوكات الاجتماعية، فهي من هذه الناحية تسعى بكتابتها إلى فضح وجوه اغترابها والبحث عن تأمين أسباب اعتاقها.

- كيف تربع واقع الدراسات الجندرية في الوطن العربي اليوم؟ الاهتمام بهذه المقولة في تزايد كبير ليس في مستوى دراسة التعبير عن رفضها لهويّة الجندر التمييزية، وكانت في كتاباتها الذاتية تجعل من تاريخها الفرديّ قاعدة نقدية تؤسّس من خلالها لرؤية تحرّرية تعمل على تغيير العقليّات والتمثيلات الجندرية السائدة التي تفتقل كلّ محاولات تحرير المرأة الإصلاحية إن هي بقيت على حالها. انكبت النساء الكاتبات على كتابة ذكريّتهن من أجل منح الأنا الأنثوي مرتبة اجتماعية وثقافية حقيقية. جعلته يبرز إلى العيان في قوّة الرمزيّة التمثيلية للمرأة فاعلة لا موضوعاً في الثقافة، مثلما يبرأ لها أن تكون. اكتشفت أيضاً أن نساء النهضة العربية كوّن مدرسة نقدية تزعمت النقد الأدبيّ فيها. سي زيادة اعتبرها أوّل مؤنّسة في الثقافة العربية لنقد أدبي نسوي ضبطلت بوضوح تامّ في نقدها السيري لنساء عصرها من الرائدات البيات ومحادثاته الخلافيّة، وهو أمر لم يتمّ إبرازه مطلقاً لأنّ الثقافة الذكوريّة كانت تآبي الكشف عن هذا الوجه مفخّفية بإبراز سيّ زيادة المرأة الجميلة التي استقطب صالونها أعلام عصرها. ويمكن اعتبار شكّ عندي أن النقائذ المرموقات اللاتي خلفنها وعلى رأسهنّ يعنى العبد، هنّ دليل على أنّ للمرأة العربية كاتبة وناقدة تاريخاً ممتداً في الزمن وذاكرة رمزيّة لم يعد من

المسموح به إغفالها أو التكتّل لها، ولا يكون ذلك إلاّ بتسلط أضواء نقدية كاشفة على مدوّات النساء الذاتيّة التي حخّلتها همومهنّ ومشاريعهنّ ورواهنّ. لقد فعلت في دراستي لكتابات الذات النسائيّة مقولة الجندر لأنّها الأداة المنهجية الأكثر تلاؤماً مع دراسة طبيعة علاقات السلطة بين الجنسين في المجتمع، والأكثر جدوى في تحليل مظاهر الصراع النسوي ضدّ الهيمنة الذكوريّة التي وجدتها تحتلّ مركز الصدارة في الإنتاج الذاتيّ النسائي العربي. وكّل ذلك يمثل في تصوّري وجهًا آخر من وجوه تفعيل قوّة المرجع في هذه الكتابات.

النسويّة العربيّة لها إذن ذاكرة وتاريخ يعود إلى نهايات القرن التاسع عشر وليست ظاهرة هامشيّة، وفي هذا الصدد لا أعتبر أنّ رخص النسويّة أمر اختياريّ، لأنّ المرأة ارتطمت وما زالت إلى اليوم ترتطم بحواجز وحدود القيم المجتمعيّة الأبويّة الخالوية في عمق العقليّات لفرط رسوخها في الزمن. المرأة كاتبة تكتب دائماً إلى حدّ ما هامسيتها المخفّنة صلب القيم والأعراف والسلوكات الاجتماعية، فهي من هذه الناحية تسعى بكتابتها إلى فضح وجوه اغترابها والبحث عن تأمين أسباب اعتاقها.

- كيف تربع واقع الدراسات الجندرية في الوطن العربي اليوم؟ الاهتمام بهذه المقولة في تزايد كبير ليس في مستوى دراسة التعبير عن رفضها لهويّة الجندر التمييزية، وكانت في كتاباتها الذاتية تجعل من تاريخها الفرديّ قاعدة نقدية تؤسّس من خلالها لرؤية تحرّرية تعمل على تغيير العقليّات والتمثيلات الجندرية السائدة التي تفتقل كلّ محاولات تحرير المرأة الإصلاحية إن هي بقيت على حالها. انكبت النساء الكاتبات على كتابة ذكريّتهن من أجل منح الأنا الأنثوي مرتبة اجتماعية وثقافية حقيقية. جعلته يبرز إلى العيان في قوّة الرمزيّة التمثيلية للمرأة فاعلة لا موضوعاً في الثقافة، مثلما يبرأ لها أن تكون. اكتشفت أيضاً أن نساء النهضة العربية كوّن مدرسة نقدية تزعمت النقد الأدبيّ فيها. سي زيادة اعتبرها أوّل مؤنّسة في الثقافة العربية لنقد أدبي نسوي ضبطلت بوضوح تامّ في نقدها السيري لنساء عصرها من الرائدات البيات ومحادثاته الخلافيّة، وهو أمر لم يتمّ إبرازه مطلقاً لأنّ الثقافة الذكوريّة كانت تآبي الكشف عن هذا الوجه مفخّفية بإبراز سيّ زيادة المرأة الجميلة التي استقطب صالونها أعلام عصرها. ويمكن اعتبار شكّ عندي أن النقائذ المرموقات اللاتي خلفنها وعلى رأسهنّ يعنى العبد، هنّ دليل على أنّ للمرأة العربية كاتبة وناقدة تاريخاً ممتداً في الزمن وذاكرة رمزيّة لم يعد من

مراتي النساء
مجهود سنوات
من البحث
والنقبي في
تاريخ الذاكرة
النسائية العربية
الحديثة



علوم اجتماعية

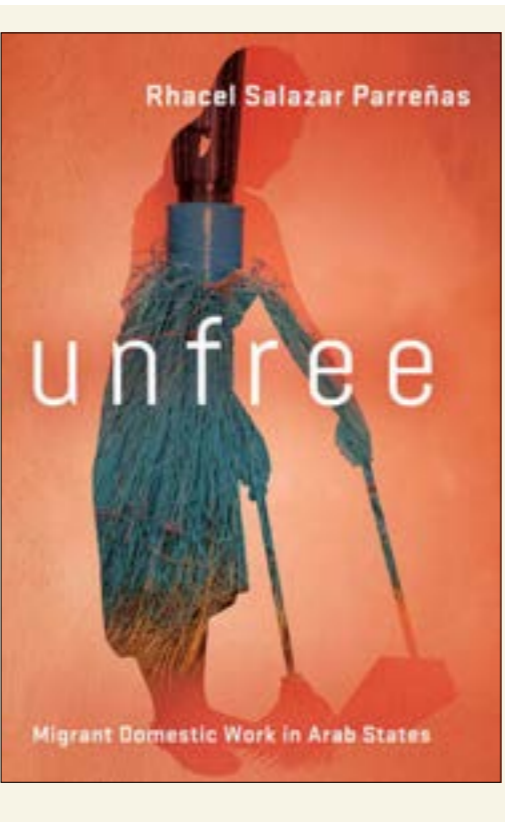
العاملات الأجنبية في الخليج: وقائع استغلالهن!

كلما طُرحت عالمياً مسائل إنكار حقوق

الضعفاء والعاملات والقمع السياسي والثقافي والديني والمادي والنظم السياسية المتخلفة التي تعود إلى العصور الحجرية ونهب الأموال العامة وإهمار ممتلكات الشعوب والاستبداد، وغير ذلك من النعوت، فمن الطبيعي أن يجد المرء في متفولة الختلاف تلك أنّ ثمة ملعداً دائماً محفوظاً للدول العربية، أو لنقل: للانظمة عربية، ومن الطبيعي أيضاً أن تكون مشيخات الخليج الفارسي تتصدّر تلك القائمة غير المتزوّقة بكل المعايير والمقاييس.

تقول راشيل سالازار باريناس، مؤلّفة كتاب «مستعبودين: العمالة المنزلية المهاجرة في الدول العربية» (منشورات جزامة ستانفورد – 2022): ناقش المنظرون الاجتماعيون والفلاسفة معنى الحرية لقرون. في حين أن الحالات التاريخية لا «عدم الحرية/ العبودية» مثل العبودية أو الإبداء الجماعية، تبدو بديهية، لكن عندما نحاول إيجاد إجماع حول الشكل الذي تبدو عليه في الواقع، لا يوجد اتفاق مُذَكَّر. عادة ما تتبع الخطابات المهيمنة حول عدم حريات العمّال المحليين تصورات كارل ماركس الذي يرى أن عدم الحرية/ العبودية هي اغتراب العمّال عن عملهم ضمن أنظمة اجتماعية واقتصادية معينة من الاستغلال. وبينما يعتبر ماركس الإقطاع والعبودية أنظمة الاستغلال الاجتماعية والاقتصادية النهائية التي تُؤدّي إلى الاغتراب في العمل، فإن هذا يُعدّ انحداماً للحرية، فإنه جادل بأن العمال المهاجرين في الرسالية ليسوا أحراراً أيضاً، لأنهم يظلون متفصلين عن وسائل إنتاجهم ولأنهم مُجرّبون على بيع قوة عملهم. لذلك، فإن نظام الكفالة العبودي لا يمكن أن يؤدي إلا إلى ظروف عمل سيئة، بسبب عدم حرية العمال، سواء كان ذلك بسبب الاغتراب أو ضغط النفس، والكاتبة تأخذ بوجهة النظر

وللحريه وعن بنية المؤلف، تقول الكاتبة: يلي الفصل الأول (الطفولة القانونية وعدم سيطرة العبودية) المقدمة (ما العمل غير الحر؟) عن حوكمة العمال المنزليين المهاجرين من قبل مشيخة الإمارات كونها الطرف المستقبل. ويقر القانون عدم حرية عاملات المنازل في ظل نظام الكفالة لأن العاملات والعمال، يُجرمون الغياب بنوع من السلطة الحكومية التي تمنع الكفالة لأصحاب العمل مقابل عاملات المنازل، والتي تجعلهن عرضة لسوء المعاملة. أم يجعلهن مستعبداً أو يتنقل النقاش في الفصل الثاني (إدارة



العمالة المهاجرة المستعبدة) إلى دور الدولة الفليبيجية متسائلاً: كيف تدير هجرة مواطنيها لدخول مهن شديدة الضعف من دون حماية عمل كافية؟ ينص هذا الفصل على أن الدولة الفليبيجية تسعى إلى حماية العمالة المنزلية المهاجرة مع تعزيز هجرتها من خلال إنشاء معايير عمل طموحة والعمل على تطبيق هذه المعايير بمساعدة وكالات التوظيف الخاصة وتمكين العمال المهاجرين من خلال تثقيفهم بشأن هذه المعايير مسبقاً وتشجيعهم على التفاوض مباشرة مع أصحاب العمل من أجل الاعتراف بجهة المعايير.

كلمات

إعداد زياد منه

سياسة

مشيخة بن زايد.. تحالف العشيرة والقرابة

في الفصلين الثالث (تعبئة الأخلاق) والرابع (الهروب من العبودية لعدم حرية التجريم) تصف الكاتبة، بكلماتها هي، ظروف عمل العمالة المنزلية. بينما يمكن قياس العمل المنزلي بطرق عدة، بما في ذلك يوم الإجازة وعبء العمل والراتب واستهلاك الطعام وحرية الاتصال مثل الوصول إلى الإنترنت، يقارن الفصل الثالث ظروف العمل عبر الأسرة على وجه التحديد من خلال مناقشة استهلاك الطعام.

يتطرق الفصل الرابع إلى السؤال عما يحدث عندما يرفض أرباب العمل جهود عاملات المنازل لتحسين ظروف عملهن. يعدد هذا الفصل نقاط الضعف الشديدة التي تعانيها عاملات المنازل في ظل نظام الكفالة ويصف ظروف العمل لأولئك غير القادرات على التفاوض من أجل ظروف عمل «عادلة». ويركز بشكل خاص على محنة عاملات المنازل اللواتي يهينن.

يستكشف الفصل الخامس (مسارات التنقل وعبودية الفقر) الأسئلة التالية: بالنظر إلى المخاطر المحدقة بالعمل المنزلي، لماذا تهاجر عاملات المنازل في نهاية المطاف إلى الدول العربية؟ ما أهدافهن وتطلعاتهن؟ هل يحققن تلك الأهداف؟ لإجابة عن هذه الأسئلة، تتنقل الكاتبة إلى وصف «مسارات تنقلهن» بمعنى المسارات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية لهجرتهن. يوضح هذا الفصل عدم احتمال هروب عاملات المنازل من الفقر الذي كان الدافع وراء هجرتهن في البداية، ما يوضح أن هجرة العمالة هي في نهاية المطاف قصة من الجمود (Immobility). كما أثرت الكاتبة عملها بمحققين مهمين.

Unfree: Migrant Domestic Work in Arab States. Stanford University Press (2022). extent i-viii, 232 pages. Rhacel Salazar Parreñas

كلمات

سياسة

مشيخة بن زايد.. تحالف العشيرة والقرابة

يقول ماثيو هدجنز، مؤلّف كتاب «إعادة اختراع المشيخة: العشيرة والسلطة والزبانة في مشيخة بن زايد» (منشورات هيرست – 2021): مع أنّ صدئ الربيع العربي قد تردّد في أنحاء الشرق الأوسط، تاركًا خلفه طريق الدمار، إلا أنّ الهدوء النسبي في مشيخات الإمارات العربية المتحدة قدّم خريطة طريق إقليمية للاستقرار. وقد أدّت التغييرات المحلية منذ عام 2000 إلى تغيير ديناميكيات المشيخة في مشيخات الإمارات العربية المتحدة بناءً على هذه الملاحظات، يتم عرض نظرية بريتويروانية praetorianism للشركات البريوتورية الجديدة (Neo-NCP corporate Praetorianism) لإظهار كيفية إدارة الدولة للسلطة.»

بمجرد معالجة الإطّار النظري، يستكشف الفصل الثاني (امن النظام الجديد) كيف يمكن أن تستعيد الشركات البريوتورية في أبو ظبي ساقية استراتيجية التي لدى ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد حيث أتمم عهده بصعود جهاز الأمن ونهج الإدارة الجزئية للحكم.

ركّزّت استراتيجية محمد بن زايد على التحسين واستباق التهديدات من السكان الأصليين منسيخات الإمارات المتحدة، وليس من المغتربين أو الجهات الفاعلة الأجنبية. ونتيجة لذلك، عزّز سلطته، ووَزَع إدارتها على حلفائه من العشائر والأقارب والعائلة. جوهريا، دفع ابن زايد التحديث فقط من أجل تعزيز قبضته على السلطة.

يستكشف هذا الكتاب استراتيجية كيفية تنظيم محمد بن زايد، ويوضح أن نظام محمد بن زايد، ويوضح شبكة التحالفات التي تسعى لدعم حكمه وعائلته. في منطقة مضطربة باستمرار، تظل مشيخة الإمارات حاسمة لفهم تطور السيطرة الاستبدادية في الشرق الأوسط. المؤلف، الذي هو محاضر في «جامعة حمد بن خليفة»، تقسم عمله إلى سبعة فصول. في الفصل الأول (مقدمة)، يتم استكشاف الأساس النظري، وتوفّر سياق للكتاب: «إن الارتباط بين المؤسسات التقليدية ومجتمعاتها، يركز على نظام وقيادة الدولة، وتجدر

حقوق الإنسان

البحرين... مملكة القمع بامتياز!

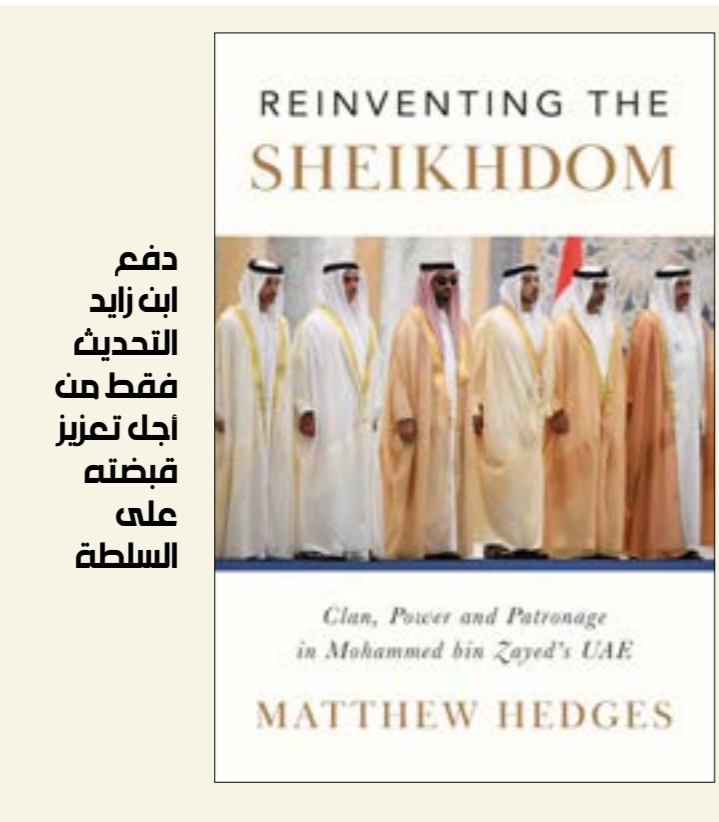
إذا نظر المرء في جوهر مشخات الخليج، سيجد انه رغم الاختلاف في الاسماء والأحجام ومدبات التأثير، فإنها تتشارك في كونها أنظمة على جانب كبير من التخلف. قل أي نعت، فينطبق عليها. هنا نوجه انظارنا صوب البحرين التي لا تزيد مساحتها عن بضعة كيلومترات مربعة، ذلك انّها تُعدّ نموذجًا مختلف صنوف القمع والاضطهاد الديني والسياسي والثقافي...

كانت ضد الحركات النقابية أو القوميين العرب. يستكشف الكتاب عددا من حلقات الخلاف من عشرينيات القرن الماضي حتى عام 2011. وعلى هذا النحو، يقارن كيف قمع نظام آل خليفة مجموعة واسعة من الحركات الديمقراطية والقومية التي وُلدت في الثلاثينات والخمسينات، تسمياتها ومصطلحاتها ذات الصلة. بسبب الحصرارة، يمكن تحريكه إلى دليل على أن العمال كانوا غير مهرة من الناحية الوجودية، أو حتى إنهم يقامون المهارة والتعليم، ما يؤكد الادعاء بأنهن لا يملكن القدرات المطلوبة لكامل طاقتهن: التخصص السياسي.

الفصل السادس والأخير (الأرض: كيف تشكلت سياسات المهارة استجابات لتعثر المناخ) يظهر كيف أدى التكافؤ بين المهارة والشخصية إلى شحذ عواقب الضرر البيئي لأولئك الذين تم تعريفهم على أنهم غير مهرة.

Does Skill Make Us Human: Migrant Workers in 21st Century Qatar and Beyond. Princeton University Press (2021). extent i-x, 362 pages. Natasha Iskander

الخباب



بعد الربيع العربي، أضفى الطابع الأمني على بيان التهديد على التطور السريع لدولة الإمارات العربية المتحدة في القوات المسلحة والخدمات الأمنية، بينما كان يعمل في المقام الأول على تقوية الاستراتيجية الأمنية للنظام الإماراتي.

يفرض تنظيم محمد بن زايد آل نهيان على الروابط المجتمعية تطبيق السلطة والحفاظ عليها. لقد أنشأ تجمعات متمطية له، ووشعها من خلال عوامل حاسمة مماثلة. ورغم أنّ لدى مستخدميه صفات تكنوقراطية، إلا أنّه غالبا ما يكون هناك ما هو أهمّ، وهو خيط مشترك من الانتماء القبلي والقرابية. أما أهم اكتشاف ضمن هذه الفئة، فهو دمج ابنه خالد وذياب في شبكته الخاصة.

Reinventing the Sheikhdom: Clan, Power and Patronage in Mohammed bin Zayed's UAE. C. hurst & co. 2021. extent i-xiv, 344 pages with 13 tables & 9 figures. MATTHEW HEDGES

والقمع القانوني) أنّ النظام القانوني في البحرين أصبح أداة قمع شاملة على نحو متزايد، على الرغم من التوحيد القياسي المتزايد للقوانين التي تم سنّها في كثير من الأحيان كإجراءات بائر رجعي للسيطرة على المعارضة. كما تم التحقيق في مدى الإفلات من العقاب كعامل تمكين للقمع وإيران.

يستكشف الفصل السادس «ضوابط المعلومات: من الرقابة إلى وسائل التواصل الاجتماعي والأخبار الكاذبة» كيف أصبحت السيطرة على المعلومات ذات أهمية متزايدة خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين. على وجه الخصوص، كانت تقنيات الاتصال الحديثة أساسا في خلق أشكال جديدة من المقاومة والقمع. إضافة إلى استكشاف التطور التاريخي لممارسة المعلومات القمعية، يتضمن هذا الفصل عناصر لتحليل التاثير والانتوغرافيا الافتراضية. يتم فحص التغطية الإخبارية ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي للكشف أنّ المتظاهرين والمعارضة يتم تأطيرهم على أنهم «عملاء عنقودن ترعاهم إيران يعملون على توحيد نظام ديني». كما تقوم الفصل كيف تستفيد الشركات البريطانية والأميركية الخاصة من تبييض التهاكات حقوق الإنسان.

Political Repression in Bahrain. Cambridge University Press 2020. extent 414 pages (7 figures and 11 tables). Marc Owen Jones

العلاقات السياسية المحلية للإمارات والتعقيد الإضافي الذي تمثله هويتها الفيدرالية.

يقول الكاتب، الذي حكمت عليه محكمة مشيخة الإمارات بالسجن المؤبد بتهمة عوالم حاسمة مماثلة. ورغم أنّ لدى مستخدميه صفات تكنوقراطية، إلا أنّه غالبا ما يكون هناك ما هو أهمّ، وهو خيط مشترك من الانتماء القبلي والقرابية. أما أهم اكتشاف ضمن هذه الفئة، فهو دمج ابنه خالد وذياب في شبكته الخاصة.

يقدم المؤلف بنية نظرية فريدة تعتمد على الفروق الدقيقة السياقية، بدلا من تطبيق نظرية غير متوافقة على دراسة حالة معينة. علاوة على ذلك، يعد تطبيق البريتوتورية الجديدة للشركات على المشيخات مثيرًا نظرًا إلى نقص البحث الأكاديمي في

تمكنت العائلة الحاكمة في أبو ظبي من السيطرة على القطاع الصناعي بعدما سيطرت على الاقتصاد.

من خلال تقيوم التغييرات التي تم إجراؤها على استراتيجية أمن النظام في مشيخات الإمارات من خلال أنموذج الشركات البريتوتورية الجديدة، سيطرتها على المجتمع. يُفضّل الفصل الخامس (الإدارة الاقتصادية الاستراتيجية) التغييرات التي تم إجراؤها على إدارة النظام والسيطرة السياسية على الاقتصاد، وكيف يتم تكيف ذلك لتحسين توليد الإيرادات واستكشاف الفصل السادس (الرقابة الصناعية)، كيف



تفصيل طرق فن الحكم وفحصها في الفصل الثالث فن الحكم السياسي: بين الديمقراطية والخلاف والإقسام.

الفصل الرابع (التعذيب والاعتقالات وانتهاكات السلامة الشخصية الأخرى) تفاصيل تطور القدرة القمعية والسلب في الفصل الخامس (القانون القمعي

أوراق

روزنامة طوفان نوح: سنة من 324 يوماً

زكريا محمد *

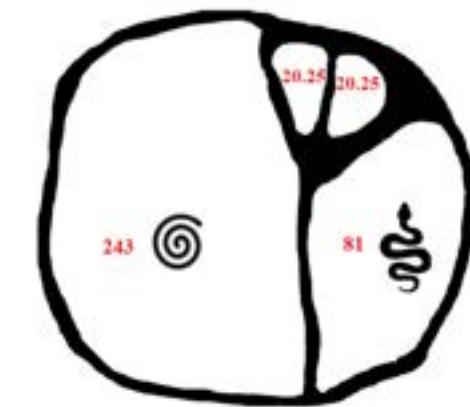
ما زال الجدل حول روزنامة الطوفان التوراتي، طوفان نوح، مستعراً بشارك فيه ما لا حصر له من باحثي التوراة ومفشريها، ومن الباحثين في الروزنامات القديمة، ومن الهواة من كل نوع.

ويُعرض لنا طوفان نوح في الإصحاحين السابع والثامن من سفر التكوين. وحسب النسخة العبرية الماسورية من التوراة، فإن الطوفان بدأ في السابع عشر من الشهر الثاني في سنة 600 من عمر نوح، وانتهى في السابع والعشرين من الشهر الثاني في سنة 601 من عمر نوح. بدأ يكون الطوفان قد دام 375 يوماً، زائداً بذلك عشرة أيام عن السنة المكوّنة من 365 يوماً. أما الترجمة السبعينية اليونانية للتوراة، فتخبرنا أن الطوفان ابتدأ في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني، لا السابع عشر، وانتهى في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني في السنة التالية. أي أنه أكمل سنة شمسية بلا زيادة ولا نقصان. كما افترض الباحثون.

وهذا الاختلاف أتعب الباحثين. وقد أوردت جاكوبس رأياً لرونالد هندل Ronald Hendel يرى عكس ما نفترض: أي أن خطأ ما قد حصل في تقسيم الكلمات عند الناسخ في الترجمة اليونانية أدى إلى أن تصير بداية الطوفان في النسخة اليونانية في السابع والعشرين من الشهر بدل السابع عشر منه: «فهو يجادل بأن هناك مشكلة في تقسيم الكلمات: «فخلال عملية النقل تحولت جملة דשבועה עשר יום [سبعة عشر يوماً] في النص ما قبل الماسوري إلى דשבועה ועשרים [سبعة وعشرين] في الأصل العبري للترجمة اليونانية، أي بدون كلمة יום [يوم] التي اندمجت في كلمة עשרים [عشرين]» (ص 287). بالتالي، فالإشكال بالنسبة إلى هندل حصل في أن النسخة اليونانية دمجت كلمتي «عشر يوم» في كلمة واحدة «عشرون» نتيجة خطأ في القراءة. وهذا هو سر الخلاف بين نسختي التوراة. لكن يمكن افتراض أن العكس بالضبط هو الذي حصل. أي أن النسخة الماسورية قسمت الجملة خطأ. فبدل «بشبعة وعشرين»، قرأت «بشبعة وعشر يوم». أي أنها قسمت كلمة «عشرون» إلى «عشر يوم». وهو ما جعل بدء الطوفان يحصل في اليوم السابع عشر بدل السابع والعشرين.

والافتراض العام أن سنة الطوفان هي سنة شمسية عادية وأن شهورها تتكوّن من 30 يوماً، مع أنه لا يوجد في نص طوفان التوراة، سواء في نسخته العبرية الماسورية أو اليونانية، ولا حتى في فقرات الطوفان في نصوص قمران، ما يشير إلى أشهر من 30 يوماً حتى نتحدث عن سنة مكوّنة من 365 يوماً. وحدها نسخة كتاب اليوبيل، التي وصلتنا عبر اللغة الأثيوبية، هي التي تشير بشكل غير مباشر إلى شهر من ثلاثين يوماً عند حديثها عن الـ 150 يوماً التي زاد فيها الماء على وجه الأرض: «وعلت المياه الأرض خمسة أشهر، مئة وخمسين يوماً» (كتاب اليوبيل 27). فقد قسم محرر السفر الرقم 150 على عدد أيام الشهر الشمسي المكوّن من 30 يوماً، فوجد أنها تساوي خمسة أشهر. لكن كتاب اليوبيل كتاب متأخر، لذلك من الأسلم الاستناد إلى الأقدم، أي إلى التوراة الماسورية والترجمة السبعينية، وهما لا يتحدثان عن شهر من ثلاثين يوماً.

واقترحنا أن سنة الطوفان هي «سنة الحية القصيرة» المكوّنة من 324 يوماً، وليست السنة الشمسية المكوّنة من 365 يوماً أو 364 يوماً، أو حتى 360 يوماً. وقد افترضنا وجود هذه السنة في كتابنا الجديد الذي صدر قبل أيام عن «دار الناشر» في رام الله في فلسطين، ويحمل عنوان: «سنة الحية: روزنامات العصور الحجرية». وفيه بينا أن سنة العصر الحجري القديم الأعلى، والحجري القديم الأوسط، وأجزاء طويلة من العصر الحجري الحديث، كانت تملك توقيتاً مائياً، أو بشكل أدق توقيتاً نجمياً- مائياً. وهذا التوقيت يستند إلى حركة الماء الكوني السفلي الذي له فترة بيئات وفترة نشاط. فترة البيئات تساوي 243 يوماً، وفترة النشاط تساوي 81 يوماً، أي ما مجموعه 324 يوماً. وقد سمينا هذه الدورة باسم «سنة الحية القصيرة». ذلك أن حركة الماء السفلي في نشاطه وبيئاته شبيهت بحركة الحية في بيئاتها الشتوي وخروجها من هذا البيئات. أما سنة الحية التامة فتزيد بـ 40,5 يوماً عن هذا الرقم، أي أنها مكوّنة من 364,5 يوماً. الأربعون يوماً المضافة لمنطقة حدودية مشتركة بين فترة البيئات والنشاط. وسنة الحية القصيرة (324 يوماً) هي في ما يبدو السنة التي يحدثنا عنها طوفان نوح التوراتي.



توقيت الصور الحجرية: سنة مكوّنة من ثلاثة أقسام تستند إلى حركة الماء السفلي

من يكون أطول منه، وسيمغظ من هو أقصر منه حتى يتوافق مع سريره. وقد أدى هذا إلى اضطراب هائل بحيث صار نص الطوفان لغزاً تاماً. وما لم نُنه محاولات حشر سنة الطوفان داخل السنة التوراتية العادية، فلن نفهم نص الطوفان أبداً. يؤيد اقتراحنا ما توصلت إليه هيلين ر. جاكوبس من أن المواعيد الأساسية في الترجمة اليونانية السبعينية للتوراة، تجري كلها في اليوم السابع والعشرين من الشهر. فبداية الطوفان وقعت في السابع والعشرين من الشهر الثاني، واستقرار سفينة نوح على الجبل حصل في اليوم السابع والعشرين من الشهر السابع. كما أن الأرض جفّت في السابع والعشرين من الشهر الثاني. وانطلاقاً من ذلك، فقد افترضت أن شهور الطوفان في الترجمة السبعينية تتكون من 27 يوماً فقط: «الفرضية المقترحة في هذه الورقة هي أن روزنامة نوح في الترجمة اليونانية تتشكل من شهور طولها 27 يوماً، إذ لا يوجد موعد توقييني يتخطى اليوم السابع والعشرين في التوراة. بدأ فمن المحتمل أن هذا اليوم هو اليوم الأخير في الروزنامة التوراتية» (Gen) (8:19-10:7 Helen R. Jacobus, Noah's Flood Calendar) p. 288-289. أي أنه لا يوجد يوم يتخطى اليوم السابع والعشرين من الشهر. فبعد اليوم السابع والعشرين، تبدأ بشهر جديد. وقد قصرت جاكوبس كلامها على النسخة اليونانية، لأن النسخة الماسورية تتحدث عن بدء الطوفان في اليوم السابع عشر لا في السابع والعشرين. وأنا أؤيد استخلاص جاكوبس بشدة، فهو يتوافق تماماً مع فرضيتي. لذا يبدو لي أن حديث النسخة الماسورية عن اليوم السابع عشر ناتج عن تصحيح ما فعلينا أن نفترض أن الأصل الذي أخذت عنه الترجمة السبعينية هو الأصل الصحيح. على أي حال، فإن سنة من 12 شهراً، شهورها تساوي 27 يوماً، توصل في الحقيقة إلى سنة مكوّنة من 324 يوماً. أي توصل إلى «سنة الحية القصيرة» التي افترضناها في كتابنا. وهي سنة مكوّنة من 324 يوماً. لكن الوصول إلى هذا الرقم أربك جاكوبس في ما يبدو. فقد بدأ لها الرقم 324 رقماً غريباً لم نسمع بمثله من قبل. لذا افترضت أن سنة الطوفان يجب أن تكون مكوّنة من 13 شهراً. أي أنها زادت شهراً عما اكتشفته لكي نصير مع سنة قمرية: 13×27=351. لكن زيادة الشهر لم توصلها إلى الرقم 354 للسنة القمرية كما نرى. فقد نقصت ثلاثة أيام عنها. وهكذا، فلكي تحل معضلة الرقم 324 الذي عثرت عليه، فقد ذهبت إلى مارشاك وفرضيته حول الأيام المرئية للقمر. فأناس العصر الحجري القديم الأعلى والأوسط كانوا حسب فرضية مارشاك يسقطون الأيام التي لا يرى فيها القمر من روزناماتهم. لذا علينا أن نضيف هذه الأيام إلى عددهم كي نحصل على الروزنامة الحقيقية. وتبعاً لمارشاك، فإن الأيام غير المرئية للقمر تساوي ما بين 2-3 أيام في كل شهر، وبالمعدل 2,5 يوم. ولو ضربنا هذا الرقم في الرقم 12 لحصلنا على 30 يوماً. وقد زاد مارشاك هذه الأيام على السنة التي كان يعثر عليها في روزنامات هذين العصرين من أجل الحصول على سنة قمرية على سنة مكوّنة من 354. وهو ما يعني أن مارشاك أيضاً عثر على سنة الحية القصيرة المكوّنة من 324 يوماً، لكنّه ظن أنها سنة قمرية ناقصة، خذفت منها الأيام غير المرئية للقمر، فأضافها إليها. وقد رأينا كيف أن جاكوبس عثرت هي الأخرى على هذه السنة في طوفان التوراة، لكنها لم تعترف بها، فاضطرت إلى زيادة شهر عليها انطلاقاً من فرضية مارشاك ذاتها. عليه، فقد كان هناك من يعثر فعلياً على «سنة الحية القصيرة»، لكنه يفتتها من بين يديه لأنه مشغول بالشمس والقمر، أي مشغول بالأجرام التي نوقت بها نحن.

بناءً على ذلك، فسنة الطوفان هي دورة الماء السفلي المكوّنة من 324 يوماً. والحقيقة أن هذه السنة المكوّنة من 12 شهراً في كل شهر 27 يوماً، أي سنة الـ 324 يوماً، ما زالت مستعملة عند شعب الأورومو Oromo في إثيوبيا حتى الآن. وهي موجودة إلى جانب السنة العادية. ولا يمكن تفسير وجودها إلا إذا افترضنا أنها سنة مائية. أي أنها سنة الحية القصيرة.

روزنامة أهل الكهف

معروفة جيداً أسطورة أهل الكهف بنسختها العربية، وبنسخها السريانية، نسخة نامي الكهف السبعة. وفي هذه النسخ، يُختلف على عدد النائمين، وعلى عدد سنوات نومهم. فبينما هم في النسخة السريانية سبعة، فإنهم في النسخة القرآنية ثلاثة أو خمسة أو سبعة. وقد ناموا حسب القرآن 309 سنوات: «ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنوات وازدادوا تسعاً» (سورة الكهف 25). والغالبية على أن الرقم 309 هو رقم السنوات القمرية التي تعادل 300 سنة شمسية. وكنت في معالجة قديمة لي لنومة أهل الكهف قد قلبت الأمر، وافترضت أن الرقم 300 هو الأصل وأن فيه زيادة تسع سنوات. لذا فنومة أهل الكهف تساوي 291 سنة شمسية. لكنني مع تطور بحثي في روزنامات العصور الحجرية، اكتشفت أن هذا الحل غير صحيح، وأن نومة أهل الكهف على علاقة بتوقيتات هذه العصور. بدأ، ففرضيتي تقول الآن إن حل لغز روزنامة نوم أهل الكهف يصبح ممكناً إذا ربطناه بما توصلنا إليه في هذا الكتاب: أي بفترة بيئات الماء السفلي والحيات. ففترة نومهم هي فترة بيئات الماء السفلي، هكذا مباشرة. أما عددهم فله علاقة بعدد التشكيلات النجمية التي تحدثنا عنها. فهم إما ثلاثة أو خمسة أو سبعة، أي أننا مع الثلاثية والخماسية والسباعية. والغالب أنهم ثلاثة أو سبعة. وهذا يشابه الحيات في روزنامة مالتا. فهناك ثلاث حيات منسابات وسبع حيات متطويات. وقد رأينا كيف افترض المفكرون المسلمون أن الرقم 309 هو رقم السنوات القمرية، وأن إزاحة السنوات التسع الزائدة يجعلنا مع 300 سنة شمسية. ولو ضربنا الرقم 300 في الرقم 81، الذي هو رقم الخروج من البيئات والفيض، لحصلنا على الرقم التالي: 81×300=24.300. وهذا هو في الحقيقة رقم البيئات

مضروباً في الرقم مئة. عليه، فلو أرحنا الصفرين من الرقم، لحصلنا على أيام الفيض. ومن الصعب أن يكون هذا مصادفة. بالتالي، ف 300 سنة من فترات الإنسياب تساوي مئة من سنوات البيئات. أي أن الإنسياب يساوي 1:3 من البيئات.

بناءً عليه، فأهل الكهف قادمون إلينا من العصر الحجري القديم الأعلى. قادمون من أربعين ألف سنة، بل ربما من خمس وستين ألف سنة. أما في التقليد المسيحي السرياني، فليس هناك اتفاق حول سنوات نوم أهل الكهف، فهي بين 196 سنة و 373 سنة. ولا يجب رمي هذه الأرقام باعتبارها خاطئة أو غير صحيحة، إذ هي في أغلب الظن طريقة أخرى لحساب فترة البيئات.

روزنامة طائر الفينيق

نأتي إلى الآن إلى الطائر الأسطوري الشهير: الفينيق، الذي تحول في القرون الأولى الميلادية إلى رمز من رموز الإمبراطورية الرومانية. وحسب بليدي الأكبر، فإنه حين يجيء أجل الفينيق، أو حين يُتم دورة حياته، يصنع لنفسه عشاً من النباتات الطيبة الرائحة مثل المر وغيره، ويستكين فيه مستسلماً للموت. لكن من عظامه ونخاع عظامه ودماعه تنتب دودة تتحول إلى فينيق جديد. وأول ما يفعله الطائر الجديد هو أن يضع الطائر القديم، أي والده، في بيضة مصنوعة من المر، ثم يحمله على جناحه إلى مصر، أو إلى مكان آخر، حيث يُدفن في معبد الشمس. لكن هناك من يقول إن الفينيق يحرق نفسه، ويطلع من رماده طائر جديد.

وثمة اتفاق على أن لموت الفينيق وانبعائه دورة محددة، بل إنها دورة كونية ما على علاقة ما بحركة الأجرام السماوية. أما الخلاف، فيدور حول مدة الدورة. فهيرودت يقول إنها 500 سنة. لكن مالمينوس، السيناتور الروماني، يقول إنها 540 سنة. وهناك من يقول 1000 سنة. هذا إضافة إلى أرقام أقل شيوخاً من الأرقام الثلاثة. لكن هناك من يرى أن دورة الفينيق هي دورة نجمة «سوثيس»، أو «سبتد» بالمصرية، أي نجمة الشعري، التي يعتقد أن لها دورة كبرى تتكوّن من 1460 سنة هي «السنة العظمى». لكن الرقمين الأكثر ذكراً هما رقم هيرودت (500) ورقم مالمينوس (540). إذ الاتجاه العام أن الرقم 1000 يعني في الواقع: مدة طويلة. من ناحيتي، أعتقد أن رقم مالمينوس، أي الرقم 540، هو رقم روزنامة طائر الفينيق. وقد افترض مالمينوس أن هذا الرقم هو رقم الدورة الكونية، أو السنة العظيمة. لكن مالمينوس Gaius Julius Salinus رفض هذا الأمر، معلناً أن غالبية المؤلفين يرون أن السنة العظيمة تساوي 12954 سنة لا 540 سنة. والحال أن الرقم 12954 يكاد يكون مضاعف الرقم 540 بمقدار 24 مرة: 40×324=12960. فهذا الرقم أقل من رقم مالمينوس بـ 6 أرقام لا أكثر. بدأ يمكن القول إنه لا تناقض جدياً بين الرقم 540 والرقم الذي ذكره مالمينوس. انطلاقاً، فأنا افترض أن الرقم الأصلي لدورة حياة الفينيق هو بالفعل الرقم 540. وهو رقم يذكر فوراً بالرقم 54 الذي هو رقم سنة الحية القصيرة كما رأينا من قبل. إنه الرقم 54 فيه زيادة صفر لا غير. أي أنه مضروب بالرقم عشرة. لذلك فمضاعفات هذه الرقم تعطي أرقام سنة الحية هذه: 6×540=3240. وهذا هو رقم سنة الحية القصيرة (324) لكن مع الصفر، أي مضروباً بعشرة. 7×540=3780. وهذا الرقم من مضاعفات الرقم 63 الذي عرضنا له ولمضاعفاته في هذا الكتاب: 126، 189، 378. وهو يوصل إلى الرقم 283,5=4,5×63. وهو 9×4860. وقسمة الناتج على اثنين يعطينا الرقم: 2430 وهو مضاعف الرقم 243 الذي هو رقم البيئات.

لذا يمكن القول إن السنة العظيمة هي السنة التي تحوي في داخلها الأرقام المركزية لسنة الحية القصيرة. إنها لعب بالأرقام حتى الوصول إلى رقم يكرر أرقام هذه السنة. أكثر من ذلك، يبدو أن دورة سوثيس، أي نجمة الشعري، المفترضة (1460) على علاقة بدورة حياة الفينيق. فحسب الرقم 324 بالرقم 4,5 يعطينا رقماً قريباً جداً من ذلك: 4,5×324=1458. ويبدو أنه جرى تدوير هذا الرقم ليصير 1460، أي ليصير أربع سنوات من سنة الحية التامة (364,5) التي أصيب إليها نصف اليوم الشهير فصارت 365: 4×365=1460.

بناءً على كل هذا، يمكن لي افتراض أن طائر الفينيق هو الطائر الذي رأيناها في شجرة غوبكلي تبي، الذي رأينا كيف أنه حل الطائر محل الحية المتموجة، في حين أن الحية المتموجة حلت محل الحية المنطوية. لذا فقد صار الطائر ممثل فترة الإنسياب والتموُّج، أي فترة الفيض.



شجرة غوبكلي تبي رسماً

وشجرة غوبكلي تبي هي في الواقع شجرة صفاصفاة إنانا العراقية التي كان في قممها طائر وتحته حية. إنها شجرة الحياة التي تشكل دورتها بالصراع بين الحية والطائر. بناءً عليه، فطائر شجرة غوبكلي تبي هو أصل طائر الفينيق.

* شاعر فلسطيني

القوس

12 صفحة

نشرة اسبوعية مخصصة للعدل والإنصاف



أعطى رئيس الجمهورية ميشال عون توجيهاته للوفد التقني المكلف بالتفاوض غير المباشر «استناداً إلى الاتفاق، الإطار العملي للتفاوض

حول ترسيم الحدود البحرية، على أن تبدأ المفاوضات على أساس الخط الذي ينطلق من نقطة راس الناقورة بزا التي نصت عليها اتفاقية

المُقاربة والغاية والإطار العام

الحقوق إلى أهلها، ستكون أيّ «مفاوضات» و«تسويات»، مباشرة أو غير مباشرة، مع العدو بخصوص الحدود البحرية الجنوبية تحصيلاً لجزء من حقّ الأولى أن نستفيد منه نحن لا العدو، من دون أن يشكل هذا اعترافاً بالعدو وبحقّه المزعوم نتيجة تلك المفاوضات أو التسويات.

من هذا المنطلق، فإنّ الرفض المبدئي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية يعني عملياً تأجيل التنقيب والإنتاج من المناطق التي ينادعنا عليها العدو حتّى اندحاره عن أرض فلسطين. ولكنّ أيّ مفاوضات، كيفما زيناها، تستبطن، مُباشرةً أو مُؤابرةً، نيّة

في التنازلات المتبادلة. كلّ كلام غير ذلك في ميزان القوى الحالي يعيدنا، عملياً، إلى المربع الأوّل أي إلى تأجيل استثمار الثروات حتّى زوال الاحتلال عن الأرض العربية كاملة. أمّا مدى وطبيعة التنازلات في أيّ مفاوضات لترسيم الحدود البحرية مع العدو، فيقرّره وجود إدارة وطنية صادقة وقويّة للمفاوضات تبني على نقاط قوّتنا والمصلحة الوطنية.

في التنزلات المتبادلة. كلّ كلام غير ذلك في ميزان القوى الحالي يعيدنا، عملياً، إلى المربع الأوّل أي إلى تأجيل استثمار الثروات حتّى زوال الاحتلال عن الأرض العربية كاملة. أمّا مدى وطبيعة التنازلات في أيّ مفاوضات لترسيم الحدود البحرية مع العدو، فيقرّره وجود إدارة وطنية صادقة وقويّة للمفاوضات تبني على نقاط قوّتنا والمصلحة الوطنية.

الاقتصادية الخاصة. هذا يشكل معطى استراتيجياً جديداً في آليّة تطوير هذا الحقل من الجانب اللبناني، فلا حاجة حينئذٍ إلى أيّ تنسيق من أيّ نوع كان مع العدو لتطوير الحقل وأيّ باب من أبواب التطبيع المتأثية من ذلك التنسيق. على أنّ الخطّ الجديد وتداعياته ستخلق أيضاً معطى جديداً من التحديثات واحتمالات المواجهة مع العدو الإسرائيلي، وما على لبنان إلاّ التجهّز لها ولكيفها بخاضة إذا ما قرّر خوض غمار معركة الدفاع عن حقوقه حتّى آخرها، وهذا للأسف، ما لم تلح بوابره. ففي معركة الحدود والحقوق هذه، لا شك بأنّ الوضع

السياسي والاقتصادي الحالي المهشّم والانقسام الوطني غير المسبوق تشكل أسوأ الظروف لأيّ مفاوضات يمكن أن يقوم بها لبنان مع العدو. المشهد اللبناني الحالي وانشغال معظم اللبنانيين بتأمين قوت عيالهم في غمرة الانهيار يُنذر بتمرير الصفقات. هذا ما شهدنا إرهاباته عبر التهافت على التنازلات المجانيّة قبيل وخلال زيارة أموس هوكشتاين إلى لبنان أواخر السنة الفائتة، رغم نصاعة الحقّ اللبناني والعمل المحترف الذي قام به الوفد اللبناني المفاوض لحماية هذا الحقّ. يهدف هذا العدد المرجعي

إلى تقديم مادّة متكاملة عن تاريخ ملفّ ترسيم الحدود البحرية اللبنانية، والمعطيات القانونية والتقنيّة التي تثبت الخطّ اللبناني 29 حدوداً لمياهنا الجنوبية من بحرنا الإقليمي إلى منطقتنا الاقتصادية الخاصة. ليس الهدف الرئيسي توجيه الاتهام في بلو انهيار اقتصاده ونهشه الفساد المستشري في إدارته منذ الطائف، ولم يُحاسب مسؤول واحد فيه على ذلك. ما نبتغيه هو عرض الحقائق وبتقّ ناقوس الخطر لكي يرفع المواطن صوته من أجل حقّه وحقّ أبنائه وأحفاده بثروات بلاده بوجه من شرعوا بالتنازل عن جزء كبير منها.

المحتلة، وفقاً لدراسة أعدتها قيادة الجيش اللبناني على أساس القانون الدولي»

بيان رئاسة الجمهورية 13 تشرين الأول 2020

تحت القوس

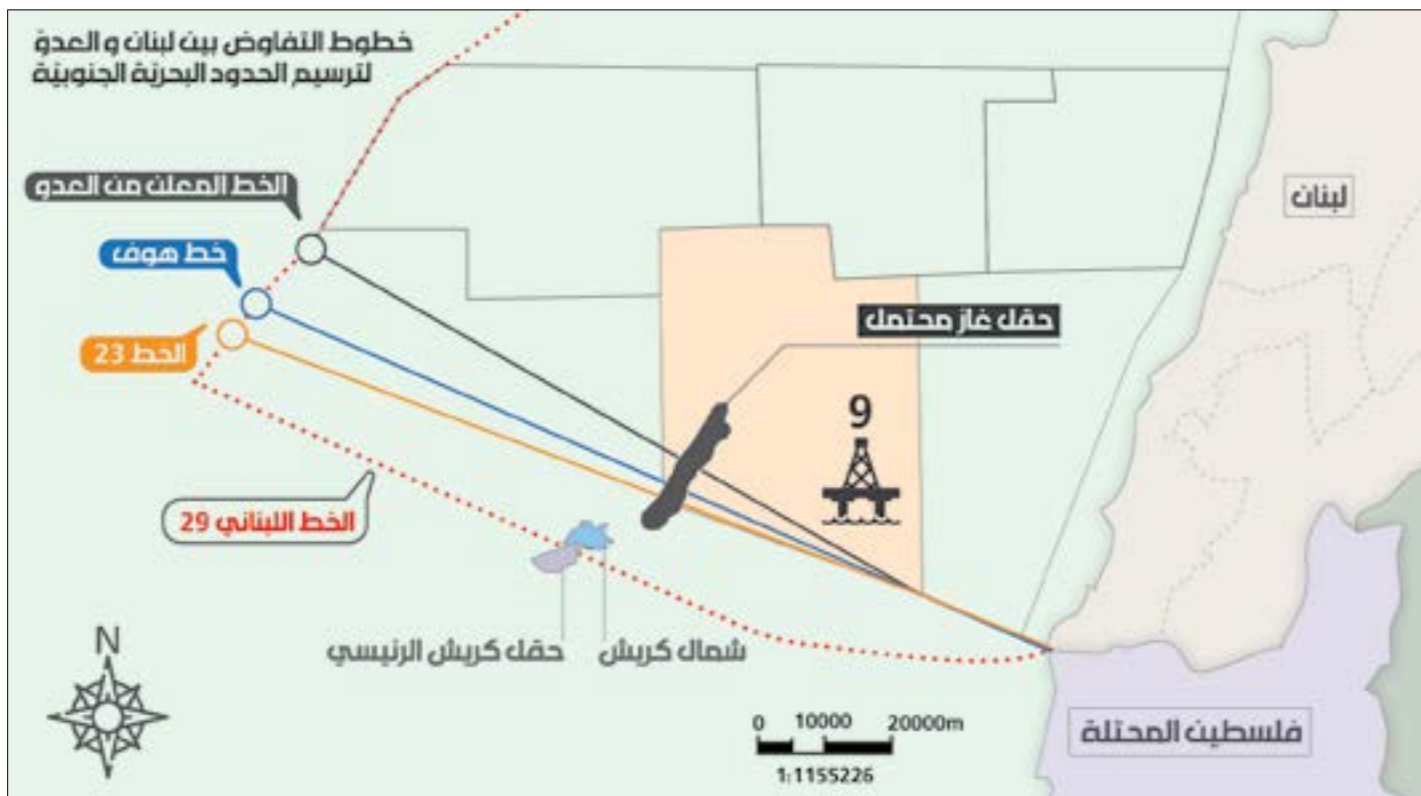
حقوق في البحر

■ عمر نشابة

لِ الموضوع تحديد حقوق لبنان في منطقة بحرية على أساس ترسيم عادل للخط البحري. طلبنا من اختصاصيّ أكاديميّ (الأستاذ الجامعي الخبير

في تطوير حقول النفط والغاز الدكتور قاسم غريب والأستاذ الجامعي الباحث في قضايا الحدود والمياه الدكتور عصام خليفة) عرض المعطى التقني والمعطى القانوني المتعلق بالامر، إضافة إلى مراجعة تسلسل الأحداث منذ بداية عملية ترسيم الحدود البحرية للبنان مع قبرص وسوريا وفلسطين المحتلة عام 2002. وتبيّن المعلومات التي نقدمها للقراء في هذا العدد الخاص من «القوس» أن ترسيم الخطّ البحري 29 عادل في تحديد المنطقة التي يحقّ للبنان التصرف بها، والاستفادة من الثروات الغازيّة والنفطيّة الواقعة في باطنها. أما الخطوط 1 و23 وخط (الدبلوماسي

الأميركي) «هوف» فترحم لبنان بعضاً من حقه وتعطي جزءاً من المنطقة البحرية لا لبك مجاور لدية علاقات طبيعية مع لبنان، بل لكيان معاد بسجّله الحافل بالمجازر والاحتلال والأبارتايد في لبنان وفلسطين وسوريا وغيرها من دول المنطقة. التفريط في حقوق لبنان واللبنانيين يفاقم المشكلات والتحديات. ولا بد من إعادة التصويب انطلاقاً من مبدأ العدل أساساً للملك. «الخط البحري 29 حقل» ليس شعاراً، بل خلاصة علمية.



ثروات ناضبة طبيعتها. إن لم ندافع عنها ونحافظ عليها ونعمل على استثمارها سيسلبها العدو على المديين القريب والمتوسط وستذوي قيمتها على المدى البعيد مع حلول الطاقة المتجدّدة مكان الأحفورية. من هنا أهمية إعادة وضع قطار الحقّ اللبناني على سخته الصحيحة عبر توقيع المرسوم 6433 المعدّل وإيداع الخطّ 29 الأمم المتّحدة، الوسط الأمريكي، أيّاً كان وفي أيّ مفاوضات عضد العدو، والمستجبر به كالمستجبر من الرمضاء بالنار. وحده توقيع المرسوم 6433 المعدّل وإيداع الخطّ 29 الأمم المتّحدة، والأصطفاف الوطني خلف الحقّ اللبناني المتمثّل بالخطّ 29، يجفّل شركات العدو عن فمغرة الخطّ 29 ليست معركة سيادة في القسم المتعلّق ببحرنا فحسب، بل هي معركة ثروات لا يحقّ لأحد التنازل عنها. فثروات الغاز والنفط

معركة الخطّ 29 ليست معركة سيادة في القسم المتعلّق ببحرنا فحسب، بل هي معركة ثروات لا يحقّ لأحد التنازل عنها

انكفاء السياسيين عن دعمه. لبنان، باقتصاده المنهار يحتاج إلى كامل ثرواته في أيّ مسعى لقيامته، وثرواته الواعدة في مياهه الجنوبية على رأسها. فمعركة الخطّ 29 ليست معركة سيادة في القسم المتعلّق ببحرنا فحسب، بل هي معركة ثروات لا يحقّ لأحد التنازل عنها. فثروات الغاز والنفط

كريش الواقع بشطره الشمالي كاملاً شمال الخطّ اللبناني 29. استنقظ ملفّ الحقّ اللبناني مجدّداً في نيسان 2020 عندما كلف رئيس الجمهورية الجيش اللبناني باستكمال ملفّ ترسيم الحدود البحرية الجنوبية حيث أعيدت دراسة الملفّ بصورة معمّقة وتمّ التوصل إلى ضرورة إجراء التعديل على المرسوم 6433 لاستبدال الخطّ المجحف 23 بالخطّ 29 وإعادة الأمور إلى نصابها. ولكنّ المرسوم الذي كان من المفترض أن يُعدّل في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 21 تموز 2021، لم يُعدّل. وكدنا كلبانيين في 13 تشرين الأوّل 2020 أن نخثّ إطاراً تقنياً وقانونياً للمفاوضات عبر بيان رئاسة الجمهورية عشية انطلاق جولة المفاوضات غير المباشرة الأولى في الناقورة. لكنّ الوفد المفاوض الذي لم يترحّز في الناقورة متحكماً على التفويض المذكور، قابله

تكن مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش اللبناني موجودة سنة 2011. إذ أنشخت سنة 2014 وجّهت بأحدث التقنيّات ودرّب عديدها أفضل التدريب لكي يقوموا بمسؤولياتهم الوطنية المتحمّلة بترسيم الحدود البحرية، وقد قاموا بدورهم هذا على أكمل وجه وأكسدت نتاجهم دراسة نتائج المعهد الهيدروغرافي البريطاني، نفس النتائج التي بُنيت في الأدرج في تموز 2011 ولم تُكشف وتستخدم آنذاك لتعظيم المصلحة الوطنيّة. منذ سنة 2011 عليم أهل السياسة أو معظمهم بتفاصيل الحقّ اللبناني ولم يحرّكوا ساكناً، وكثاً تنتقل من وسط أمريكي إلى آخر يطالب بـ 860 كلم² في حين كئنا نعلم بأنّ القانون الدولي يقول بحقنا بـ 1430 كلم² إضافيّة، فيما كان العدو يتقبّ ويظنّ بحقل

وضع العدو الإسرائيليّ فواشات في البحر قرب الناقورة لتحديد خطّ بحري غير قانوني بحر لبنان من حقوقه. أكد الناطق الرسمي باسم اليونيفيل أندريا تيننتي لـ «القوس»، أن لا علاقة للامم المتحدة بهذه الفواشات.



(مِهلم الموسوي)

غنيّة بالثروات جنوب الخطّ 23. ما يحدث اليوم ينبئ بخطيئةٍ نائلةٍ قيد التشكّل. ففي الوقت الذي مرّر فيه المرسوم 6433 في تشرين الأوّل 2011 مع تجاهل معطيات موجودة لم توضع على طاولة مجلس الوزراء آنذاك كانت لتخزّ مجرى الملف، تجري تنازلات اليوم أمام أعين اللبنانيين جهاراً نهاراً. لم

برئاسة نجيب ميقاتي المرسوم 6433 مختبّاً حدود لبنان من طرف واحد. كان الخطّ 23 غير المبني على أيّ أساس تقني أو قانوني الخطيئة الثانية في مسار ترسيم الحدود البحرية اللبنانيّة. إذ صدر المرسوم 6433 مع العلم بوجود دراسة للمعهد الهيدروغرافي البريطاني لدى رئاسة مجلس الوزراء تؤكّد حقّ لبنان بمساحات شاسعة

تقني أو قانوني للنقطة 1 من الخطّ الإسرائيليّ الناتج عنها (الخطّ 31-1). في سنتي 2008 و2009 استكملت لجنة لبنانيّة مشتركة دراسة الحدود اللبنانيّة وانتهت بالخطّ 23 (الخطّ 18-23). بتاريخ 14 تموز 2010 أبلغ لبنان الأمم المتّحدة بحدوده على أساس الخطّ 23 وفي الأوّل من تشرين الأوّل 2011 أصدر مجلس الوزراء اللبناني

الثاني 2007، حين وقّع لبنان مع قبرص اتفاقية لترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة للبلدين، فكانت النقطة رقم 1 بدل اختيار نقطة مؤقتة تمتدّ جنوباً مع فلسطين المحتلة. اختار الوفد اللبناني المفاوض، لأسباب غير واضحة، نقطة متوغّلة شمّالاً بعيداً من النقطة الثلاثيّة (لبنان-قبرص-فلسطين). ما من سند

هناك تاريخ مُرتبك يخص معالجة ملفّ ترسيم الحدود البحرية، ومعالجة ملفّ التنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانيّة عموماً والجنوبيّة منها خصوصاً. حدّثان مفصليان شكّلا قاعدة المسألة التي يعيشها الملفّ اليوم. الأولى بتاريخ 17 كانون

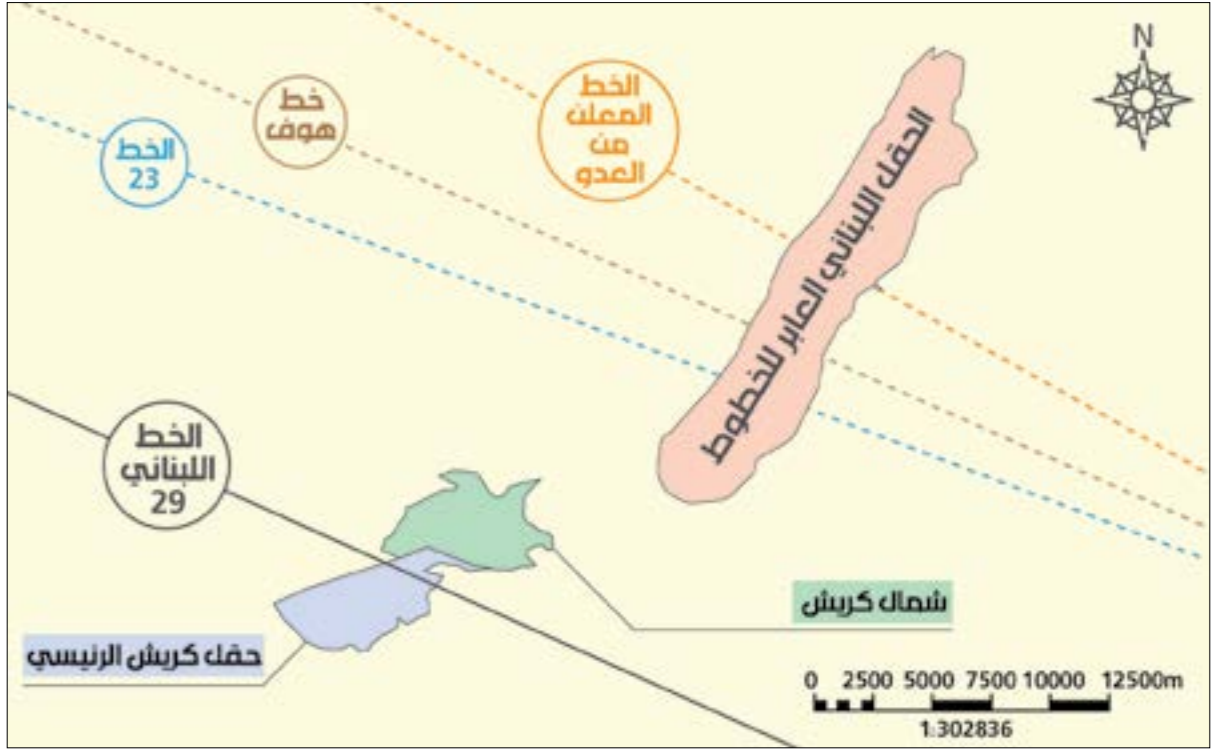
■ قاسم غريب

عدد خاص

◆ في العمق

بعوزاة الكارثة الكبرى التي يواجهها لبنان على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وغيرها، يجري العمك لتعريب صفقة سرقة ثروتانا الغازية والنفطية في المنطقة الاقتصادية الخاصة. وقد تمت هذه الصفقة بتواطؤ المسؤولين الكبّار، او بجهك منهم، او بالأثنيث معاً. من هنا أهمية توعية أبناء شعبنا على عملية تهددمستقبل شبابنا، وتحول دون نهضة اقتصادنا وتحظي السرقة المالية الموصوفة للمودعين، وتشكّل خطراً وجودياً على الدولة اللبنانية

الخط 29 يضمن حق لبنان بـ 2430 كم²



■ د. عصام خليفة

بين عامي 2000 و2013، أجرت شركتا سبكتروم (Spectrum) البريطانية، وبيتروليوم جيو سيرفيس (Geo Service) النرويجية، مسحاً جيولوجياً أكد وجود غاز ونفط بكميات كبيرة وواعدة تجعل من لبنان بلداً مصنّراً. وقد قدّرت دراسة أميركية رصينة أن البلولكات اللبنانية في شرق المتوسط تحتوي على 40 ترليون قدماً متعباً من الغاز، أي ما يوازي 240 مليار دولار أميركي تقريباً، و4 مليارات برميل نفط ثمنها 200 مليار دولار تقريباً (نشرة USGS، 2010).

بدأت الدولة اللبنانية تعيين حدودها البحرية ابتداءً من العام 2002 واستكملتها في العام 2011، مع تقديم المرسوم 6433 بتاريخ 2011/10/1 إلى الأمم المتحدة، وهو الذي حدد حدود المنطقة الاقتصادية للبنان مع سوريا وقبرص وإسرائيل. لا تخضع المنطقة الاقتصادية لسيادة الدولة



(هيلم الموسوي)

الاسناد العلمية والقانونية للخط 29

منذ العام 2013، وضع العقيد الركن البحري مازن بصبوص دراسته التي بيّن فيها أنّ للبنان مساحات الجزر الاصطناعية ومباشرة البحث العلمي وغير ذلك. انطلقت «إسرائيل» من النقطة (1) شمال الخط (23)، الأمر الذي ينقص المساحة المحوطة في الخط (23) بما لا يقل عن 860 كم². وبعدها حاول الوسيط الأميركي فريدريك هوف أن يضع حلّاً وسطياً يعطي لبنان 65% وإسرائيل 35% من المساحة المتنازع عليها. ولكن الخطوط الثلاثة (1، هوف، 23) لم تنطلق من رأس الناقورة بل من شماله (على بعد 28 م على الأقل)، وأعطوا لصخرة تخليت في البحر صفة جزيرة وهي تبعد 1800 متر جنوب رأس الناقورة. مع العلم أن الجزيرة في القانون الدولي للبحر (1982، المادة 121) يجب أن تكون أهلة بالناس أو قابلة للسكن البشري. وتخليت تغرها المياه.

الاسناد العلمية والقانونية للخط 29

منذ العام 2013، وضع العقيد الركن البحري مازن بصبوص دراسته التي بيّن فيها أنّ للبنان مساحات الجزر الاصطناعية ومباشرة البحث العلمي وغير ذلك.

واجب تعديل المرسوم 6433

الخط 29، المحضّن قانونياً وعلمياً، يُريح لبنان 2430 كم². ومن واجب المسؤولين، على تنويع مواقعهم، أن يرسلوا إلى الأمين العام للأمم المتحدة 6433، من خلال رسائل بعث بها إلى المسؤولين منذ ذلك التاريخ. وبعد قيام مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش بمسح دقيق للشاطئ اللبناني، خاصة في منطقة رأس الناقورة المستخدمة لأجهزة الأكرخ المتطورة، طرح الجيش ضرورة تعديل المرسوم 6433. وتاريخ 2020/3/9، أحتلت قيادة الجيش ملفاً كاملاً إلى مجلس الوزراء مع الاقتراحات اللازمة التي تعحلّ المرسوم 6433، وإرسال التعديلات إلى الأمم المتحدة. بعد ذلك حضر انفجار 4 اب 2020، واستتالت الحكومة. وعندما بار



رسالة العدو الإسرائيلي إلى الامم المتحدة

إزاء إصدار الحكومة اللبنانية الإعلان عن قيام مناقصات لمنح رخص أوف شور للتنقيب في البلولكات اللبنانية الجنوبية، أرسلت «إسرائيل» في 23 كانون الأول 2021، من خلال بعثتها في الأمم المتحدة، رسالة إلى الأمين العام أنطونيو غوتيرش، هذا أبرز ما فيها:
1. قلق «إسرائيل» العميق حيال المناقصة التي أصدرتها مؤخراً حكومة لبنان لمنح رخص أوف شور في المناطق البحرية التي تؤكد «إسرائيل» حقوقها السيادية أو سلطتها القضائية طبقاً للقانون الدولي وهو ما بلّغت به إسرائيل في رسائل سابقة بتاريخ 2 شباط 2017، و21 كانون الثاني 2019، و11 تموز 2019، وأخيراً 23 تشرين الثاني 2021.
2. تتقدم «إسرائيل» باعتراضها الرسمي على أي نشاط لبناني غير رضائي في المناطق البحرية الإسرائيلية لم توافق عليه إسرائيل صراحة.
3. تتعرض «إسرائيل» على أي نشاط اقتصادي غير مصرّح به يقوم به لبنان في هذه المنطقة، بما في ذلك منح لبنان أي حقوق لأي طرف ثالث (الاستكشاف، الحفر والتنقيب، استكشاف الموارد الطبيعية).
4. ترى «إسرائيل» ضرورة التركيز في دفع المفاوضات بين «إسرائيل» ولبنان إلى الأمام من أجل ترسيم حدودها البحرية، وذلك بهدف التوصل إلى حل يتفق عليه بما يؤمّن الاستقرار والمنفعة الاقتصادية لكل من الطرفين.
5. تدعو «إسرائيل» الحكومة اللبنانية إلى سحب مناقصتها والإجماع عن أي عمل قد يدفع قدماً بأي أنشطة غير رضائية في المناطق البحرية الإسرائيلية.
6. تحذر «إسرائيل» كافة الأطراف الثالثة إلى الإجماع عن المشاركة في أنشطة غير رضائية في المناطق البحرية الإسرائيلية.
7. تبقى «إسرائيل» ملتزمة بالتوصل إلى حل ودي يتم التفاوض عليه لمسألة ترسيم الحدود البحرية المشتركة وتنتظر في لبنان إظهار نفس المستوى من الالتزام.
8. تتمنى بعثة «إسرائيل» الدائمة نشر هذه الرسالة على موقع المحيطات وقانون البحار التابع للأمم المتحدة، وتطلب أيضاً إدراج هذه المعلومات في النشرة المقبلة لقانون البحار.

المتمحدة لحل قضية الحدود البحرية بين لبنان و«إسرائيل»، فريدريك هوف، حلّاً بين الخط 1 والخط 23، فأعطى لبنان 500 كم² (من أصل 860 كم²)، مع العلم أن أولوية الولايات المتحدة هي شريكاتها الضفائية و«إسرائيل» بالدرجة الأولى وهي تعلم أنه

الخط 29، المحضّن قانونياً وعلمياً، يُريح لبنان 2430 كم². ومن واجب المسؤولين، على تنويع مواقعهم، أن يرسلوا إلى الأمين العام للأمم المتحدة 6433، من خلال رسائل بعث بها إلى المسؤولين منذ ذلك التاريخ. وبعد قيام مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش بمسح دقيق للشاطئ اللبناني، خاصة في منطقة رأس الناقورة المستخدمة لأجهزة الأكرخ المتطورة، طرح الجيش ضرورة تعديل المرسوم 6433. وتاريخ 2020/3/9، أحتلت قيادة الجيش ملفاً كاملاً إلى مجلس الوزراء مع الاقتراحات اللازمة التي تعحلّ المرسوم 6433، وإرسال التعديلات إلى الأمم المتحدة. بعد ذلك حضر انفجار 4 اب 2020، واستتالت الحكومة. وعندما بار

تعتكك الوفد العسكري اللبناني بالخط 29، رغم عدم إرسال المسؤولين التعديل للمرسوم 6433 إلى الامم المتحدة

الخط 29، المحضّن قانونياً وعلمياً، يُريح لبنان 2430 كم². ومن واجب المسؤولين، على تنويع مواقعهم، أن يرسلوا إلى الأمين العام للأمم المتحدة 6433، من خلال رسائل بعث بها إلى المسؤولين منذ ذلك التاريخ. وبعد قيام مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش بمسح دقيق للشاطئ اللبناني، خاصة في منطقة رأس الناقورة المستخدمة لأجهزة الأكرخ المتطورة، طرح الجيش ضرورة تعديل المرسوم 6433. وتاريخ 2020/3/9، أحتلت قيادة الجيش ملفاً كاملاً إلى مجلس الوزراء مع الاقتراحات اللازمة التي تعحلّ المرسوم 6433، وإرسال التعديلات إلى الأمم المتحدة. بعد ذلك حضر انفجار 4 اب 2020، واستتالت الحكومة. وعندما بار

تصحيح اخطاء «الخارجية»

أخطأت وزارة الخارجية عندما احتجت على قيام «إسرائيل» بالتنقيب بعد الخط 23، وطالبت الأمم المتحدة بالتدخل والتحقق من الاعتداء الإسرائيلي. ويصرح وزير الخارجية الحالي أن الحكومة اللبنانية تعتبر أن الخط 23 خط حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، وكذلك امتنعت هذه الوزارة حتى الآن عن الرد على رسالة «إسرائيل» المرسله إلى الأمم المتحدة في 23 كانون الأول 2021 (انظر الكادر). كان يجب على وزارة الخارجية اللبنانية أن تجيب على الرسالة الإسرائيلية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، على النحو الآتي:
1. لحكومة لبنان الحق طبقاً للقانون الدولي أن تتصرف في كامل المنطقة حتى الخط 29. فالخط الإسرائيلي رقم 1 والخط 23 لا ينطلقان من رأس الناقورة، ويعتبران تخليت جزيرية، وهذا موقف مناقض للقانون وكذلك نشر كل ذلك في النشرة لقانون البحار.

الدولي ولقرارات الحاكم ذات الصلة. وترسل الحكومة اللبنانية في الوقت نفسه الإحداثيات والرسالة المعدّة من قبل قيادة الجيش إلى الأمين العام للأمم المتحدة وفيها التعديل الواضح للمرسوم 6433.

3. تحذير مضاد لإسرائيل عن قيامها بأي مناقصة أو أنشطة غير رضائية في كامل المنطقة الممتدة بين الخط 23 والخط 29.
4. تحذير كافة الأطراف الثالثة للامتناع عن المشاركة في كل الأنشطة غير المتفقة مع القانون الدولي والتي تعتبر أن الخط 23 خط حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، وكذلك امتنعت هذه الوزارة حتى الآن عن الرد على رسالة «إسرائيل» المرسله إلى الأمم المتحدة في 23 كانون الأول 2021 (انظر الكادر). كان يجب على وزارة الخارجية اللبنانية أن تجيب على الرسالة الإسرائيلية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، على النحو الآتي:
1. لحكومة لبنان الحق طبقاً للقانون الدولي أن تتصرف في كامل المنطقة حتى الخط 29. فالخط الإسرائيلي رقم 1 والخط 23 لا ينطلقان من رأس الناقورة، ويعتبران تخليت جزيرية، وهذا موقف مناقض للقانون وكذلك نشر كل ذلك في النشرة لقانون البحار.

مع العلم أن لبنان وافق على هذا القانون، بينما «إسرائيل» لم توافق عليه حتى الآن.
2. لقد أسّست السلطات اللبنانية، بالأكثرية الساحقة من أطرافها، ليس فقط في أخطائها بالتفاوض مع قبرص وتسرعها في إقرار المرسوم 6433، وفي إقرار المرسوم 43 الذي يناقض قانون النفط 132. بل لأخطأ أيضاً في تأخرها عن إرسال التعديلات المقترحة من قيادة الجيش على المرسوم 6433 إلى الأمم المتحدة، بالرغم من إقرار هذه التعديلات من هيئة القضايا الإسرائيلية، وسيط اللولايات المتحدة بين لبنان و«إسرائيل»، وبعد اجتماعها بالمسؤولين اللبنانيين، على مختلف المستويات، صدرت تصريحات عن هؤلاء المسؤولين ترحب بطروحاته.

د. خليفة

عدد خاص

عدد خاص

علامّ استند الوفد اللبناني؟

من المسلم به، عند ترسيم الحدود البحرية لكل دولة، إبراز النقطة البرية الحدودية على الشاطئ، لكي ينطلق منها الخط الحدودي، القاعدة المسلم بها في هذا المجال، بالنسبة إلى ما كان عليه الوضع في فترة الانتداب هي قاعدة Uti possidetis juris (مبدأ احترام الحدود المتوارثة)، أي العودة إلى اتفاقية بوليه – نيوكومب المقررة في 7 آذار 1923، والمنتبة في عصبية الأمم في محضر بتاريخ 1924/2/4. وقد نصت هذه الاتفاقية على أن الحدود تبدأ من رأس الناقورة على البحر المتوسط حتى 50 متراً من خط القمم. وبالعودة إلى المادة 31 من اتفاقية فيينا لتفسير المعاهدات، نجد أن «المعيار هو معيار المعنى الطبيعي للمصطلحات». وهكذا، فإن مصطلح الرأس هي أبعد نقطة برية في البحر. وبعد الحرب العربية-الإسرائيلية، عُقدت اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل في 23 آذار 1949. وقد نصت الفقرة الخامسة

من الاتفاقية على ما يلي: «يجب أن يتبع خط الهدنة الدائمة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين». وبين 5-15 كانون الأول 1949، قامت لجنة مشتركة لبنانية – إسرائيلية» بإشراف الأمم المتحدة بإعادة إحياء، نقاط بوليه – نيوكومب الـ 38، وأنفق على وضع نقطة جديدة ثانوية بين النقاط الأساسية. وقد أقرّ كل ذلك من خلال اتفاق وتقرير عن المسح الجغرافي للحدود «الإسرائيلية» – اللبنانية بين 5 و15 كانون الأول 1949.

وُقِع من قبل الكابتن إسكندر غانم من لبنان المتحدة وحضور الأمم المتحدة، نفاذاً العسكري اللبناني واستمر في الدفاع عن طرحة بأن النقاش يجب أن يكون بين الخط (1) والخط (23)، إلا أنّ الوفد العسكري اللبناني لم يتراجع عن موافقه، ما أدى إلى إيقاف المفاوضات من قبل الجانب الإسرائيلي.

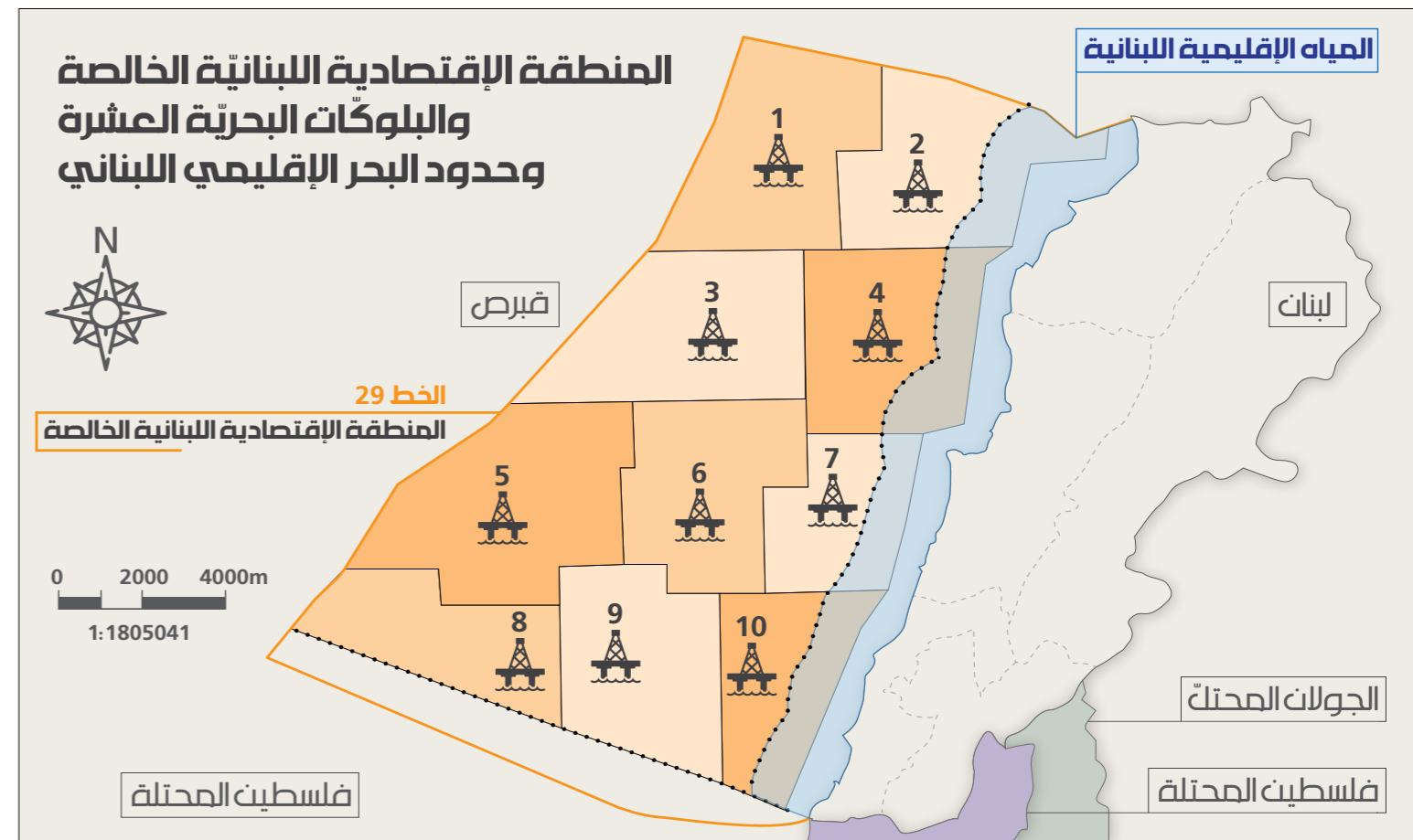
كُلف اموس هوكشتين مؤخراً، وهو أميركي خدم سابقاً في الجيش الإسرائيلي، وسيط للولايات المتحدة بين لبنان و«إسرائيل» على توقيع هذا القانون فإنها، كغيرها من الدول، مجبرة على أن ترسخ للقواعد الواردة في هذا القانون. لقد حصل الترسيم تبعاً للمادة 15 على قاعدة خط الوسط بما هو تقنية هندسية، أي إنه خط متساوي الأبعاد بين الساحلين للدولتين، بحيث توزع النقاط على التتواء الأكثر تقدماً في البحر، وبعد ذلك استُنخِط الخط. وكذلك، فاجتهادات الحاكم الدولية ذات الصلة أجمعت على ضرورة الحل المنصف وتطبيق خط الوسط. الخطوط الثلاثة (1 وهوف 23) ليست منصفة لأنها أثرت على مسار الخط لصالح «إسرائيل»، وأعطتها 1800 كم²، مع العلم أنّ تخليت ليست جزيرية، بل هي صخرة متراً. مع العلم أن المادة 121، الفقرة 3، من قانون البحار الصادر عام 1982، يعتبر أن الجزيرة هي المسكونة بالبشر أو القبالة لسكن البشر. وتخليت لا ينطبق عليها هذا الشرط. وما يدعم الموقف اللبناني القرار الذي صدر مؤخراً في المرجعيات الدولية في موضوع الحدود البحرية بين الصومال وكينيا.

د. خليفة

انضم لبنان إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (الموقعة بتاريخ 1982/12/10 بموجب القانون رقم 295 تاريخ 1994/4/22). وتعد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار "دستورا للمحيطات"، منذ دخولها حيز

التنفيذ، وبمناخة دليق للمجتمع الدولي للحفاظ على قدرة المحيطات لخدمة الاحتياجات الكبيرة والمتنوعة للمجتمع. تنص الاتفاقية على عدد من المبادئ والمصطلحات ملك: المياه الإقليمية،

تعديل المرسوم 6433 الأسس القانونية والدستورية



يتوافق مع أحكام القانون الدولي، اعتباراً من منتصف مصب النهر الكبير شمالاً وصولاً إلى نقطة انطلاق خط الهدنة موضوع اتفاقية الهدنة لعام 1949 جنوباً، علماً أن خط الأساس اللبناني قابل للتعديل نتيجة التماسي الاتحامي لليابسة أو التآكل الذي قد يتعرض له الشاطئ اللبناني.

- المياه الداخلية:
تشكل المياه الواقعة على الجانب المواجه للبحر من خط الأساس جزءاً من المياه الداخلية للجمهورية اللبنانية.

- البحر الإقليمي:
يُحدد عرض البحر الإقليمي للجمهورية اللبنانية بمسافة 12 ميلاً بحرياً مقيسة من خط الأساس، ويكون حده الخارجي الخط الذي تبعد كل نقطة عليه عن أقرب نقطة على خط الأساس مسافة مساوية لعرض البحر الإقليمي. وتمتد السيادة اللبنانية إلى البحر الإقليمي والحيث الجوي الذي يعلوه وقاعه وباطن أرضه مع احترام أحكام القانون الدولي.

- خط الأساس:
خط الأساس للساحل اللبناني هو الخط الذي يبدأ منه قياس عرض المناطق البحرية ويُحدد خط الأساس للجمهورية اللبنانية باعتماد حد أدنى الجُزُر والخطوط المستقيمة التي تصل بين نقاط أساس مناسبة بما

المناطق البحرية



القانون رقم 163
تاريخ 2011/8/18

- المنطقة الاقتصادية الخاصة:
تقع المنطقة المتاخمة وراء البحر الإقليمي وتلاصقه وتمتد أربعة وعشرين ميلاً بحرياً مقيسة من خط الأساس.

المنطقة الاقتصادية الخاصة، الجرف القاري، وتحدد المبادئ العامة لاستغلال الموارد البحرية، الموارد الحية، والتربة والموارد الموجودة تحت سطح الأرض. مجلس الوزراء أقر في العام 2013 المرسوم

صادف ملوينة

بموجب المرسوم رقم 42 الصادر في 19 كانون الثاني 2017 قُسمت المياه البحرية الخاصة للولاية القضائية للدولة اللبنانية إلى مناطق على شكل رقع.

في تقسيم المياه البحرية:

1 - قُسمت المياه البحرية الخاضعة للولاية القضائية اللبنانية والتي تشمل البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخاصة المحددة في المرسوم 6433 تاريخ 2011/10/1 (تحديد حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة اللبنانية) باستثناء المنطقة العازلة المحددة في الفقرتين 2 و3 من المادة الأولى من هذا المرسوم.

2 - تُعين حدود كل رقعة من الرقع العشر وفقاً لإحداثيات النقاط الجغرافية ووفقاً للرسومات المبينة على الخريطة البحرية المرفقة بالمرسوم.

رأي هيئة إدارة قطاع البترول، 3 - في حال وجود جزيرة، تُرسم منطقة عازلة حول الجزيرة على مدى ثلاثة أميال بحرية من شواطئ هذه الجزيرة.

في عدد الرقم

تُقسم المساحة المحددة بموجب المادة الأولى من هذا المرسوم إلى (10) عشر رقع وتُعطى هذه الرقع أرقاماً تسلسلية.

في حدود الرقم

1 - تمتد الرقع على مساحة البحر الإقليمي للدولة اللبنانية والمنطقة الاقتصادية الخاصة المحددة في المرسوم 6433 تاريخ 2011/10/1 (تحديد حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة اللبنانية) باستثناء المنطقة العازلة المحددة في الفقرتين 2 و3 من المادة الأولى من هذا المرسوم.

في مراجعة حدود الرقم

في ما لا يتعارض مع حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة اللبنانية المحددة في المرسوم 6433 تاريخ 2011/10/1 يمكن مراجعة مساحة

طلب الاستشارة بأنه توفرت بيانات جديدة أدق لدى قيادة الجيش اللبناني بالاستناد إلى قانون البحار المنفذة وفقاً لأحكام قانون الموارد البحرية في المياه البحرية رقم 132 تاريخ 2010/8/24 بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية والمغتربين الأسبق شربل وهبة من وزيرة العدل حينذاك إحالة كتابه حول الحدود البحرية إلى هيئة التشريع والاستشارات لإبداء الرأي حول:

1- من الوزير المختص بإعداد مشروع المرسوم، وتوقيعه؟

ب من الوزراء الذين يستوجب عليهم توقيعه؟

ج- ما إمكانية إصدار مرسوم كهذا بصورة استثنائية في ظل حكومة تصريف أعمال؟

8- في 17 شباط 2021 أصدرت هيئة التشريع والاستشارات الرأي على مجلس الوزراء أن يجتمع بهيئة نص المادة 3 منه؛ يمكن مراجعة حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

الذي يحدد الأنظمة والقواعد المتعلقة بالأنشطة البترولية (المرسوم رقم 10289/2013) تطبيقاً لقانون الموارد البترولية في المياه البحرية (رقم 132 تاريخ 2010/8/24). على ما تنص هذه القوانين؟

طلب الاستشارة بأنه توفرت بيانات جديدة أدق لدى قيادة الجيش اللبناني بالاستناد إلى قانون البحار المنفذة وفقاً لأحكام قانون الموارد البحرية في المياه البحرية رقم 132 تاريخ 2010/8/24 بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية والمغتربين الأسبق شربل وهبة من وزيرة العدل حينذاك إحالة كتابه حول الحدود البحرية إلى هيئة التشريع والاستشارات لإبداء الرأي حول:

1- من الوزير المختص بإعداد مشروع المرسوم، وتوقيعه؟

ب من الوزراء الذين يستوجب عليهم توقيعه؟

ج- ما إمكانية إصدار مرسوم كهذا بصورة استثنائية في ظل حكومة تصريف أعمال؟

8- في 17 شباط 2021 أصدرت هيئة التشريع والاستشارات الرأي على مجلس الوزراء أن يجتمع بهيئة نص المادة 3 منه؛ يمكن مراجعة حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية

وإعلان المناطق البحرية للجمهورية



صورة جوية لنقطة راس الناقورة من جهة فلسطين المحتلة ويبدو في الصورة واحدة من المنشآت السياحية التي تُشرف عليها المنطقة الإستراتيجية التي يديرها الخط 29 للمياه الإقليمية اللبنانية

الترسيم القانوني يبدأ من رأس الناقورة

قواعد ترسيم الحدود البحرية الدولية بين الدول المتقابلة (لبنان- قبرص مثلاً) أو المتلاصقة (لبنان- فلسطين المحتلة مثلاً) مدونة في المواد 15، 74 و 83 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) والتي تعكس العرف الدولي في هذا المجال.

المادة 15 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

«حيثُ تكون سواحل دولتين متقابلة أو متلاصقة، لا يحق لأي من الدولتين، في حال عدم وجود اتفاق بينهما على خلاف ذلك، أن تمدّ بحرهما الإقليمي إلى أبعد من

خط الوسط الذي تكون كل نقطة عليه متساوية في بعدها عن أقرب قبرص مثلاً) أو المتلاصقة (لبنان- فلسطين المحتلة مثلاً) مدونة في المواد 15، 74 و 83 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) والتي تعكس العرف الدولي في هذا المجال.

المادة 74 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

«يتم تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين الدول ذات السواحل المتقابلة والمتلاصقة وفقاً لاتفاقية أو شروط الإقليمية لكل من الدولتين بطريقة تخالف هذا الحكم».

مجموعة القواعد القانونية العرفية والاتفاقية التي تنظم وضع البحار، من مياه إقليمية ومناطق متاخمة ومناطق اقتصادية خالصة وجرف قاري وإعالي بحار، شكّلت اتفاقيات جنيف عام 1958 القواعد الأساسية لهذا القانون، إلى أن جاءت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (United Nations Convention on the Law of the Sea) عام 1982 وطوّرت الاتفاقيات السابقة بما يتناسب والقرن العشرين. وهؤلاء مرجع قانوني دولي يعنى بالسلطات البحرية، انضم لبنان إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بتاريخ 1 كانون الثاني 1995. ولم ينضمّ المدعو، غير أن عدم انضمام المدعو لا يعنى عدم التزامه باحترام بنودها. لا سيما تلك التي تعنى بالترسيم البحري، لأنها تعكس قواعد عرفية دولية.

قانون البحار

المياه الإقليمية

أو البحر الإقليمي تمتد سيادة الدولة الساحلية خارج أراضيها ومياهها الداخلية إلى حزام بحري ملاحف، يسمى البحر الإقليمي (Territorial Sea). تمتد هذه السيادة إلى المجال الجوي فوق البحر الإقليمي، وإلى قام البحر وما تحته من طبقات. يعود لك دولة الحق في تحديد عرض بحرهما الإقليمي على ألا يتجاوز 12 ميلاً بحرياً (حوالي 22 كلم). تُقاس المسافة من خطوط الأساس المحددة وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

القانون الدولي كما أُشير إليه في المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية من أجل التوصل إلى حل منصف المادة 83

«يتم تعيين حدود الجرف القاري بين الدول ذات السواحل المتقابلة أو المتلاصقة عن طريق الاتفاق على أساس القانون الدولي، كما أُشير إليه في المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، من أجل التوصل إلى حل منصف». «يتم تعيين حدود الجرف القاري بين الدول ذات السواحل المتقابلة أو المتلاصقة عن طريق الاتفاق على أساس القانون الدولي، كما أُشير إليه في المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، من أجل التوصل إلى حل منصف». «يتم تعيين حدود الجرف القاري بين الدول ذات السواحل المتقابلة أو المتلاصقة عن طريق الاتفاق على أساس

الخط اللبناني 29 نتاج استخدام طريقة خط الوسط مع عدم احتساب أي تأثير للصخور والجزر الفلسطينية القريبة من لبنان، وأهمها صخرة تخليت ذات التأثير الأكبر بلحاظ الأثر غير المناسب لهذه الجزر على نتائج الترسيم. أمّا نقاط الأساس التي على أساسها بُني خط الوسط فليدّ خط بطريفة دقيقة من مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش اللبناني خلال المسح الذي أجرته في حزيران 2018. مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش اللبناني مجهزة بأحدث التقنيات والخبرات اللازمة لإتمام عملية تعيين خط الوسط. يبلغ تأثير هذه الصخور/الجزر الصغيرة وأهمها من حيث التأثير تخليت حوالي 1800 كلم²، ما يُخالف قطعاً مبدأ الإنصاف، وذلك أساساً وسوابق قانونية عديدة لجزر توجهت في الاجتهاد الدولي، على سبيل المثال:

● أبو موسا (دبي ضد الشارقة، تحكيم، 1981)
● جربة (ليبيا/تونس، محكمة العدل الدولية، 1982)
● فيلقة (ليبيا/مالطا، محكمة العدل الدولية، 1985)
● جبل الطير وزير (اليمن/أريتريا، تحكيم، 1999)
● قطعة جرادة وفسط الجارم (قطر/البحرين، محكمة العدل الدولية، 2000)
● الرمال (نوقا سكوتيا/نيوفونلاند ولابرادور، تحكيم، 2001)
● الشعابين (رومانيا/أوكرانيا، محكمة العدل الدولية، 2009)
● ساينة مارتن (بنغلاديش/ميانمار، المحكمة الدولية لقانون البحار، 2012)
● ليو كاي، كيتاسوينيو وسيرانا (نيكاراغوا/كولومبيا، محكمة العدل الدولية، 2012)
● جزر ديوا داماسيكا (كينيا/الصومال، محكمة العدل الدولية، 2021)

المنطقة الاقتصادية الخالصة



(أ.ب.ب)

في ما خض الخطين 1 و 23، ما من سند تقني أو قانوني لأي منهما. فكلهما لا يبدآن من نقطة التقاء الحدود البرية مع البحرية، أي رأس الناقورة، وكلاهما

تمتد المنطقة الاقتصادية الخالصة (Exclusive Economic Zone) لمسافة 200 ميل بحرياً (370 كلم) كحد أقصى من خطوط الأساس التي يُقاس منها عرض البحر الإقليمي. في المنطقة الاقتصادية الخالصة، تتمتع الدولة الساحلية بحقوق سيادية لغير الحية، للمياه المتاخمة على الموارد الطبيعية وإدارتها سواء الحية منها (لرؤة سمكية مثلاً) أو غير الحية، للمياه المتاخمة لقام البحر وقام البحر وباطن تربته (اللولوات النفطية مثلاً). تتمتع الدولة الساحلية أيضاً بحقوق سيادية فيما يتعلق بالأنشطة الأخرى للاستغلال الاقتصادي للمنطقة الاقتصادية الخالصة، تلك من المياه والتيارات والرياح، و تتمتع الدولة الساحلية في المنطقة الاقتصادية الخالصة بالولاية القضائية على النود المخصوص عليه في الأحكام ذات الصلة من تلك الاتفاقية من قبيل إنشاء واستخدام الجزر الاصطناعية والمنشآت والمهايك وإجراء الأبحاث العلمية البحرية وحماية البيئة البحرية والمحافظة عليها. من الجدير ذكره أنه في حال وجود دول متقابلة (لبنان و قبرص مثلاً). يُتخذ امتداد المنطقة الاقتصادية الخالصة لكلا البلدين عبر اعتماد قاعدة خط الوسط مع "الظروف ذات الصلة".

قرار محكمة العدل في نزاع كينيا- الصومال القانوني سند للخط 29

نتيجة الحكم القضائي عن محكمة العدل الدولية بتاريخ 12 تشرين الأول 2021 حول نزاع الحدود البحرية بين كينيا والصومال مُعطي جديد لو وُجِب من قبل صُناع قرار حريصين على المصلحة الوطنية لكان شكّل نقلة جديدة في مئاة سنة الخط اللبناني 29. نتيجة الحكم المذكورة قرأ صريح ولا يُبس فيه حول عدم الأخذ بعين الاعتبار الصخور ذات التأثير غير المناسب في تحديد خط الوسط وهو بالضبط البنى الذي قام عليه الخط اللبناني 29. بمحاذاة الشاطئ الصومالي مجموعة صخور تبعد عن خط اليابسة حوالي 1000 متر، طالبت الصومال باحتساب الجزيرة الجنوبية منها عند تحديد نقاط الأساس التي عليها يتشكل خط الوسط. قرار محكمة العدل الدولية حيال هذا المطلب كان واضحاً و صريحاً بعدم احتساب تلك الجزر، وباعتبار نقاط اليابسة فقط نقاط أساس لتحديد خط الوسط التالي ترجمة للفقرتين المتعلقين من قرار المحكمة: الفقرة 112 - تلاحظ المحكمة أن الطرفين لم يختارا نفس النقاط الأساسية لترسيم حدود البحر الإقليمي. أعربت كينيا عن

شكوكها بشأن استخدام نقاط الأساس المبنية على الجزر والتي لم تُؤخذ من خلال زيارة ميدانية. أول نقطتين أساسيتين تقترحهما الصومال على جانبها من نهاية الحدود البرية تقعان في جزر ديوا داماسيكا (Diu Damasciaca) لهاتين النقطتين تأثير كبير على مسار خط الوسط في البحر الإقليمي، ما يدفعه إلى الجنوب. النقطة الأساسية الثالثة في الصومال، قبالة الطرف الجنوبي لراس كامبوني (Ras Kaambooni)، لها أيضاً تأثير كبير في دفع مسار خط الوسط باتجاه الجنوب... إن وضع خط الوسط على المعالم البحرية الصغيرة الموضحة أعلاه (جزر Diu Damasciaca) له تأثير على مسار خط الوسط لا يتناسب مع حجمها وأهميتها بالنسبة للجغرافيا الساحلية الإجمالية. الفقرة 114 - في ظل ظروف هذه القضية، ترى المحكمة أنه من المناسب وضع نقاط الأساس لبناء خط الوسط على أرض صلبة فقط على سواحل البر الرئيسي للطرفين. لا يُعتبر من المناسب وضع نقاط أساسية على جزر ديوا داماسيكا القاحلة الصغيرة، والتي سيكون لها

الصخور الصومالية أكبر من الفلسطينية، وتقع على نفس المسافة تقريباً من خط اليابسة

إهود أديري، في مداخلته على أهم النقاط التي تدحض الخط اللبناني 29 وتدعم وجهة نظر المدعو، إلا وهي التأثير الكامل لصخرة تخليت على خط الوسط في إطار إيجاد حل "منصف" للنزاع على الحدود البحرية في لبنان. من أهم مميزات تخليت، بناءً على ادعاء أديري، قربها من الشاطئ، فتلك الصخرة والجزر الفلسطينية الصغيرة جنوبها، تقع على مسافة قرابة كيلومتر واحد من الشاطئ بخلاف الحالات التي اعتمد عليها الوفد اللبناني التي، بحسب ادعاءه، تستند على جزر بعيدة عن الشاطئ. ناتت الحالة الكينية-الصومالية لتشكّل مقابلة تلك الحجّة. فالجزر الصومالية أكبر من الفلسطينية، وتقع على نفس المسافة تقريباً من خط اليابسة. بجدد القول إن اعتبار تأثير الجزر من دونه في عملية تحديد خط الوسط يعتمد بشكل أساسي على الأثر التخاسي لتلك الجزر، وليس فقط على مساحتها وقربها من الشاطئ. بالتالي، جمع صخرة تخليت في المياه الفلسطينية المحتلة كل الأسباب التي تصب في مصلحة لبنان. فلا مسوغ قانونياً أو تقنياً لحسان أي تأثير لها على خط الوسط، وبالتالي قوة الخط اللبناني 29.

مسار التنقيب والتطوير

يمر حقل النفط أو الغاز، بشكل عام، بخمس مراحل متتالية: التنقيب (Exploration)، التقييم (Appraisal)، الإنتاج (Development)، الانتاج (Production) والتفكيك (Decommissioning). يتعلّق «التنقيب» بعملية البحث عن النفط والغاز في حقول أو مناطق جديدة أو في طبقات ارضية جديدة لم يصلها الحفر في الابرار السابقة في نفس الحقل. هناك على ذلك بر الاستكشاف الأول KM-01 في حقل كريس الزينيسي والذي حُفر في آذار 2013 واستُكشفت حينذاك كميات تجارية كبيرة من الغاز في هذا الحقل. هناك ثلث على ذلك بر الاستكشاف KN-01 في شباك كريس والذي تم حفره في آذار/نيسان 2019. قد تسفر عمليات التنقيب عن اكتشافات تجارية كما هي المتأملات أعلاه، أو قد تكشف كما كان الحال في البر ذالم الصيت الفرنسي في البرك اللبنانية الذي حفرته شركة توتال الفرنسية في البرك اللبنانية رقم 4. مرحلة التنقيب، إذا، تهدف للإجابة على سؤال مهم: هل هناك نفط و/أو غاز بكميات تجارية؟ إذا البت الحفر وجود كميات كهذه، تبدأ مرحلة أخرى تسمى مرحلة «التقييم» حيث يُنظر إلى حفر ابر إضافية لتحديد الكميات الموجودة لدرجة مقبولة من التطوير (Field Development Plan) التي تتضمّن دراسات مفصّلة عن سياربوهات التطوير لاختار من بينها السياربوه الذي يُعظّم القيمة التجارية للحقل ويعمل على وضع كل المكونات التفصيلية لهذا السياربوه، بعد وضعها. تُعرض الخطّة للموافقة من قبل الجهات المختصة (إدارات الشركات والهيئات والوزارات المختصة مثلاً). بعد حصول الموافقات المطلوبة وتأمين التمويل اللازم، تبدأ عملية «تطوير الحقل» والتي تشمل حفر ابر الإنتاج ومد الأنابيب وتجهيز بنى الإنتاج، حينها، يصبح الإنتاج جاهزاً للإنتاج وتبدأ عادة لعدّة سنوات إلى أن يبدأ الحقل بالانزوب ويصبح مردود الإنتاج أقل من الكلفة التشغيلية لبحار حينذاك لإيقاف الإنتاج و«تفكيك» الحقل.



الخط 29

التسلسل الزمني

17 كانون الثاني 2007

1 وقع لبنان مع قبرص اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بدل اختيار نقطة مؤقتة تمتد جنوباً مع فلسطين المحتلة. اختار لبنان لأسباب غير واضحة نقطة شمالاً بعيداً من النقطة الثلاثية (نقطة التقاء المناطق الاقتصادية الخالصة للبنان وقبرص وفلسطين المحتلة). استغل العدو هذا التراجع وبنى عليه حدود كيانه البحرية الشمالية (الخط 1). ليس هناك أي سند تقني أو قانوني للنقطة 1.

2

30 كانون الأول 2008

تشكيل لجنة مشتركة لوضع تقرير مفصل حول حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للدولة اللبنانية. انتهت اللجنة بالخط 23 كحدود المنطقة الاقتصادية الجنوبية. الخط 23 لم يعتمد طريقة خط الوسط أو أي طريقة علمية أخرى في ترسيم الحدود البحرية. المنطقة الذائعة الصيت الواقعة بين الخطين 1 و23 والتي تبلغ مساحتها 860 كم² أصبحت منذ ذلك الوقت منطقة تنازعنا عليها «إسرائيل».

3

14 تموز 2010

أودع لبنان الأمين العام للأمم المتحدة لوائح إحداثيات نقاط الحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة في النقاط التي تمتد من محاذة رأس الناقورة حتى النقطة رقم 23.

4

17 كانون الأول 2010

العدو الإسرائيلي وقع اتفاقية لتعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة مع قبرص.

5

12 تموز 2011

أودع العدو الإسرائيلي الأمين العام للأمم المتحدة لائحة إحداثيات نقاط حدود كيانه البحرية الشمالية مع لبنان. أي الخط 1-31 غير القانوني.

8

1 تشرين الأول 2011

صدر المرسوم رقم 6433 المتعلق بتحديد حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة اللبنانية. وقد نص المرسوم على إمكانية مراجعة حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة وتحسينها وبالتالي تعديل لوائح إحداثياتها عند توافر بيانات أكثر دقة.

7

17 آب 2011

صدرت مسودة تقرير دراسة المكتب الهيدروغرافي البريطاني (UKHO) حول تعيين الحدود البحرية اللبنانية. أوصت الدراسة بأن لبنان يستطيع تعيين حدود المياه البحرية الجنوبية بطريقة خط الوسط من دون احتساب لتأثير الصخور الفلسطينية القريبة من لبنان (ما عُرف بعد ذلك بالخط 29). تجاهل القيمين على الملف توصيات دراسة UKHO ولم يُعرض التقرير في حينه على مجلس الوزراء.

6

جزيرات 2011

مناقشة مشروع قانون تُعجل في مجلس النواب يقضي بإنشاء مناطق بحرية خاضعة للسيادة اللبنانية. وقد تم التداول بموضوع وجود مقاربة قانونية تتبع لبنان توسيع المنطقة الاقتصادية الخالصة من الناحية الجنوبية وتتعلق بعدم احتساب صخرة «تخلبت» في المياه المحتلة الواقعة على مسافة 1,8 كلم جنوبي رأس الناقورة. وكانت هذه المناقشة من القاضي طارق المجذوب (وزير التربية السابق) ممثل شوري الدولة في حينه والسفير جوني ابراهيم ممثل وزارة الخارجية. إلا أنه لم يؤخذ برأيهما.

9

سنة 2012

اقترح «الوسيط» الأمريكي فريدريك هوف خطه الشهير الذي يعطي لبنان حوالي 468 كلم² والعدو حوالي 392 كلم² من أصل كامل مساحة الـ 860 كلم² التي ينازعنا عليها العدو.

10

سنة 2013

اعد العقيد الركن البحري مازن بصيوس، بحثاً عسكرياً بين فيه أن للبنان مساحات مائية إضافية جنوب الخط 23 تقدر بحوالي 1400 كلم² (المطالبة بما يُسمى اليوم الخط 29) مؤكداً نتائج المكتب الهيدروغرافي البريطاني.

11

أذار 2013

خفر بحر التنقيب الأول في حقل كريس الرئيسي KM-01.

12

24 شباط 2018

أطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري أول تصريح علني من مسؤول لبناني يعبر فيه عن أحقية لبنان بمساحات إضافية جنوب الخط 23.

13

جزيرات 2018

قامت مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش (أنشئت سنة 2014) بتمسح خط الأساس للشاطئ الجنوبي وتحديد نقطة انطلاق الحدود البحرية أي نقطة رأس الناقورة بدقة عالية. البيانات الجديدة الأكثر دقة تؤكد الخط 29 وتخول مراجعة إعادة النظر بالمرسوم رقم 6433.

17

13 تشرين الأول 2020

بيان رئيس الجمهورية يفتكح بالقانون الدولي في عملية ترسيم الحدود البحرية.

16

1 تشرين الأول 2020

أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري عن اتفاق إطار لمفاوضات ترسيم حدود بحرية غير مباشرة مع العدو.

15

نيسان 2020

كلف رئيس الجمهورية الجيش اللبناني باستكمال ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية بالتعاون مع الخبير نجيب مسيحي.

14

27 شباط 2019

بدأ العدو عمليات حفر بحر التنقيب الأول في حقل شمال كريس KN-01 و الواقع شمال الخط 29.

18

14 تشرين الأول 2020

جلسة المفاوضات غير المباشرة الأولى بين لبنان و العدو في الناقورة. تلى تلك الجلسة أربع جلسات أخرى بتاريخ 4 أيار 2021.

19

18 ايلول 2021

لبنان الرسمي يصف حقل كريس بأنه في المنطقة والحدود البحرية المتنازع عليها.

20

19 تشرين الأول 2021

الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين يبدأ مفاوضات مخوكة كبدل عن مفاوضات الناقورة.

اعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس أول من أمس أن «المفاوضات مع لبنان بواسطة أميركية ستستأنف الأسبوع المقبل» مبشراً بعودة هوكشتاين. ويرجح أن يستكمل «الوسيط» الأميركي مساعيه للتعامل مع الموضوع ليس على أساس القانون الدولي بل في إطار البحث عن تسويات تطيح بالخط 29 وتدفع نحو التطبيع مع العدو الإسرائيلي.